مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس للشخصية والاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية

جيهان عياد، خلود خالد، ساندي سامي، ماجي صموئيل، مريم عادل
، منار مجدي، هايدي مجدي
المشرف على المشروع: أ.م. د/ ياسمين عبد الغني سالم (استاذ علم النفس التربوي المساعد – كلية تربيه – جامعة عين شمس)
برنامج الليسانس في الآداب والتربية أعدادي وثانوي (علم نفس)

المستخلص

تهدف هذا الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإدمان الإلكتروني وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والاغتراب النفسي، مع التركيز على بعض العوامل الديموغرافية مثل الجنس والمستوى الدراسي وأجريت الدراسة على عينه من الطالبات بنسبة 90.8% وطلاب بنسبة 9.2% بعدد كلي للعينه 109 طالبًا وطالبة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

تبين أن هناك علاقة واضحة بين الإدمان الإلكتروني وبين بعض السمات الشخصية مثل الاستقرار العاطفي والانفتاح على التجارب الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر البحث أن الاغتراب النفسي يمكن أن يزيد من احتمالية الانغماس في العالم الرقمي والإدمان على الأجهزة الإلكترونية. تأثير الجنس والمستوى الدراسي على هذه العلاقة يتطلب مزيدًا من الدراسات لفهم تأثير كل عامل بشكل أفضل وتطوير استراتيجيات فعالة للوقاية والتدخل.

يؤكد هذا البحث على أهمية تبني سياسات وبرامج توعية تستهدف تلك العوامل للحد من انتشار الإدمان الإلكتروني وتقديم الدعم اللازم للأفراد المعرضين لهذه المشكلة. يجب مواصلة البحث لتوسيع فهمنا للعلاقة بين هذه العوامل والإدمان الإلكتروني لتحسين البرامج والخدمات المقدمة في هذا السياق.

كما بحثوا وتحدثوا عن الإدمان الإلكتروني دراسة شاملة لكل محتوياته وكذلك الامر في موضوع الاغتراب النفسي وتوصلوا في النهاية الى أنه توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإدمان الإلكتروني وايضا توجد علاقة بين الإدمان الإلكتروني والاغتراب النفسي وعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي ولا توجد علاقة بين العوامل الديموغرافية (الجنس والفرقة الدراسية) والإدمان الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية:
الإدمان الإلكتروني – العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – الاغتراب النفسي

1. مقدمة

لقد أصبح الكمبيوتر والإنترنت من المؤثرات بالغه الأهمية في حياة البشر في العصر الحديث خصوصا المراهقين وطلاب الجامعات وهم يستخدمونها تحت تأثير دوافع متباينة لتحقيق أغراض متعددة ولما هو أبعد من الحصول على المعلومات والمعارف وتعد شبكه الإنترنت في غاية الأهمية إذا أنها اداه اتصاليه ذات طابع اجتماعي أحدثت تغيرًا بالغ الأثر في حياتنا اليومية.

وتوصلت دراسة سعد عبد الله الراشد (٢٠١٤) إلى نتائج في الإدمان الإلكتروني حيث اظهرت ان العالم أصبح قرية صغيره تحاور الناس فيها من مشارق الأرض ومغاربها، وبل يحصل الفرد فيها على ما يريد في ثواني معدودة، ورغم ما يحمله الانترنت من بشائر الا انه يعتبر من جانب آخر سلاح ذو حدين.

وهناك العديد من المتغيرات النفسية التي تنبئ بإدمان الإنترنت، منها الاغتراب النفسي فهو أحد أهم المشكلات النفسية الهامة، والتي

نجمت عن التغيرات السريعة والتقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة كافة، وخاصة في مجال إدمان الإنترنت الذي يسهم في تعميق الفردية، والبعد عن الآخرين، والعزلة، والشعور الطاغي بالوحدة، والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والإشفاق من الرفض الاجتماعي، وتوليد مشاعر الوحدة والانعزال، وتكدر المزاج. فقد يكون ذلك سبباً أو دافعاً لاستخدام الإنترنت على نحو مفرط، يعيش الفرد في مجتمع سريع التغير التكنولوجي وهذا بدوره يؤثر على شخصية الفرد ويجعله يشعر بالاغتراب النفسي والعزلة الاجتماعية والبحث عن طرق أخرى تجعله يشعر بالتماسك واثبات الذات ويعتبر ميل الطلبة إلى التمرد على مجتمعهم ما هو الا تصرف انسحابي للفرد نتيجة عدم قدرته على الانسجام والتأقلم مع ظروف جيدة وكحالة تعويضية عن حرمانه من حقوقه الأساسية وبناء على ما سبق جاءت الدراسة الحالية للتنقيب عن مستوي الاغتراب النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوي.

كما تعد الاسرة من أهم البيئات المحيطة بالفرد وأول المؤسسات الاجتماعية حيث يتعلم للفرد جميع أنواع وأنماط للتفاعلات الاجتماعية المختلفة التي توثر علي شخصية الفرد ، وتعبر النواه الاولى التي تكون شخصيته فيعتبر الوالدين من اهم الدعائم في هذا التكوين وخاصة في المراحل الاولي من عمر الفرد من خلال أساليبهم في التنشئة والتربية وطريقة التعامل والعلاقات المباشرة مع الأولاد ، وبالإضافة الى ذلك تأتي المدرسة التي تكمل عمل الاسرة فهى حلقة الوصل بين الاسرة وبين الحياة الاجتماعية فهى المنظمة التي كلفها المجتمع بنقل الثقافة بالإضافة إلى تكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية وتدريبهم على الطرق والأساليب التي تساعدهم على تنمية استعداداتهم ومهاراتهم واستثمار طاقتهم المختلفة إلى اقصي ما يمكن الوصول اليه ولكن مع التطور التي يحدث في العالم زادت المشكلات النفسية و نظرا للتزايد السريع لاستخدام الشباب للأنترنت عبر العالم فقد تم اعتبار الجيل الحالي "جيل الإنترنت" ، حيث تتنوع مجالات الاستخدام مثل : التعليم والتكوين ، الاتصال بين الاشخاص عبر العالم ، التسوق ،الألعاب الإلكترونية . وغيرها من المجالات التي أدت إلى ظهور الإنترنت لدى مختلف المجتمع. ويعتبر إدمان الإنترنت مشكلة عالمية لأثارها السلبية على الفرد والمجتمع، حيث يؤدي إلى جملة من المشكلات النفسية، بالإضافة إلى اثاره على الحياة الشخصية والاجتماعية والصحية للفرد فيؤدي إلى الإدمان الإلكتروني الذي يؤثر على شخصية الفرد.

وحين نذكر الشخصية فنتذكر أن الشخصية تتكون من مجموعة من القيم أو الحدود الوصفية التي تستخدم في وصف الفرد موضوع الدراسة بحسب المتغيرات أو الأبعاد التي تحتل مكانا مركزيا داخل النظرية المعنية المستخدمة، ويعد نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقاً في تقييم الشخصية (سميرة أبو غزالة, 2009 ص.2)

ويعتبر الإنترنت من أهم المؤثرات الثقافية والاجتماعية التي تحيط بالفرد, حيث برزت قضية إدمان الانترنت كقضية اجتماعية كبيرة تشغل تفكير أفراد المجتمع, فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل وبالمدرسة وبالعلاقات الاسرية من أجل قضاء ساعات على مواقع الإنترنت, فقد أشار علماء النفس أن هناك أشخاص يقضون (38) ساعة أو أكثر على الانترنت دون عمل ويعتبر الطلاب في المرحلة للثانوية أكثر تعرضًا للإدمان الإنترنت وما يثيره ذلك الإدمان من المشكلات قد تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي ويعد الإنترنت سلاح ذو حدين فهو وسيلة مفيدة وأيضًا له أضرار والتي يجب أن نغض أبصارنا عن أضراره أو أن تعمينا فوائده عن المشكلات الناجمة الخطيرة وقد صدق من أطلق على شبكة الإنترنت الشبكة العنكبوتية فهو وصف دقيق لأضرار الانترنت حيث أن البعض قد يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها وبذلك يسيء استخدامه ويفرط فيه ويعتمد عليه اعتمادًا شبه تام ويشعر بالاشتياق الدائم له ويصبح شغله الشاغل وبهذا يفقد لستقلاليته ويصبح عبدا وأسيرا للإنترنت (بشري إسماعيل أرنوط, 2007).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1) ما العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة للشخصية والاغتراب النفسي؟

2) هل يختلف الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة للشخصية والاغتراب النفسي باختلاف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة؟

اهداف الدراسة:

هدفت للدراسة الحالية إلى دراسة الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي لذلك تسعى الدرلسة إلى تحقيق ما يلي: –

1- التعرف على الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة للشخصية والاغتراب النفسي بين افراد العينة التي تتمثل في طلبة المرحلة الثانوية.

2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي بين افراد العينة التي تتمثل في طلبة المرحلة الثانوية.

اهميه الدراسة: -

أولاً: *الأهمية النظرية:*

1-اهتمت الدرلسة الحالية بمعرفه العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإدمان الإلكتروني والاغتراب النفسي بالأنترنت.

2-تكمن اهميه هذه الدرلسة في كونها تبحث عن مدى تأثير الإنترنت على بعض المتغيرات مثل العوامل الخمسة للشخصية والاغتراب النفسي والإدمان الإلكتروني.

ثانيا الاهمية التطبيقية: -

١- تكمن في الاحصائيات التي توصلت إليها والتي من خلالها يمكن معرفه الطلاب الذين يعانون من إدمان الإنترنت.

٢-تفيد هذه الدراسة في معرفه تأثير الإنترنت بالسلبي أو الإيجابي في حياة الطلاب.

٣- يمكن الاستفادة من متغير العوامل الخمسة للشخصية في فهم شخصية الفرد.

٤- تقدم بعض أدوات القياس والتقويم للعديد من المتغيرات التي تتمثل في مقياس العوامل الخمسة الكبرى ومقياس الإدمان الإلكتروني ومقياس الاغتراب النفسي.

٥-يمكن الاستفادة من متغير الإدمان الإلكتروني وعلاقتهبالعوامل الخمسة الكبرى عن طريق تحديد العوامل النفسية التي تحدث عند الطلاب بسبب الإدمان الإلكتروني وكل ذلك سيسهم في حدوث الاغتراب النفسي لدي الطلاب، وللأسرة دور في تقليل الاغتراب النفسي من حيث احتواء ابنائهم وللمدرسة دور أيضًا من خلال الرفاق والأصدقاء.

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

٢- الحدود البشرية: اقتصر على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

٣- الحدود الزمانية: اقتصرت هذه للدراسة خلال عام ٢٠٢٤/٢٠٢٣

٤- الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في المدارس الثانوية

مصطلحات الدراسة

أولا: الإدمان الإلكتروني: - الاستخدام المستمر للإنترنت لفترات طويلة والمدمن يقضي ٤٠ ساعة أسبوعياً أو أكثر مرتبطين بالإنترنت.

ثانيا: العوامل الخمسة للشخصية:

- نموذج تقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف وفهم وتفسير الشخصية بشكل كامل من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وتقاس اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ثالثا: الاغتراب النفسي: -

انفصال الفرد عن الآخرين وشعوره بقله الثقة والقلق واللامبالاة إلى جانب الاحساس بالعجز والاحباط.

2. الإطار النظري

اولا: - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

التمهيد

دراسة الشخصية الانسانية موضوع جوهري وذات اهمية ليس فقط فيما يخص علم النفس، ولكنه موضوع واقعي ذاتتأثير في جميع مجالات وتخصصات الحياة وهناك العديد من النظريات والنماذج التي حاولت فهم وتفسير الشخصية الانسانية ونحن بصدد واحد من أهم النماذج إلا وهو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

كما ظهر نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية نتيجة التقدم الهائل في علم النفس الإحصائي، حيث تمكن علماء النفس الشخصية من استخدام التحليل العاملي كتقنية لاختزال السمات الشخصية

الأكثر تكراراً ، مما أدى إلى ظهور نظريات سمات الشخصية ، و كان من أبرزها نموذج العوامل الخمسة ، و التي تعود في نشأتها إلى مكد وجل أول من أفترض بأن الشخصية يمكن أن تحقق تقدماً بتحليلها إلى خمسة عوامل واسعة وقابلة للانفصال، ومرت نظرية العوامل الخمسة بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية ، وبدأت بطريقة تحليل السمات عن طريق المعاجم اللغوية على يد (البورت) (أو دبرت) في الثلاثينات من القرن الماضي. (في نضال عبد اللطيف، 2015، ص.36)

اولا تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

– تعرفها بشرى احمد (2017، ص.142) بأنها العوامل التي اشتقت من العوامل الأساسية لنظرية " كاتل " بالتحليل العاملي وتهدف هذه القائمة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتي تشمل على خمسة عوامل وهي (العصابية، الانبساطية، التفتح، القبول، يقظة الضمير).

–يعرفها عبد الرحمن محمد (1998، ص.488) بأنها " أسلوب عام منظم نسبياً لنماذج السلوك والاتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين، وهذا الأسلوب العام هو محصلة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة.

– يعرفها صلاح كرميان (2007، ص.23) بأنها الخاصية في التفكير أو الشعور أو الفعل والتي يورثها الفرد أو يكتسبها وتعتبر من مظاهر السلوك الثابت نسبياً في إدراك الاستجابات المتكررة للفرد في المواقف المختلفة.

– يعرفها صالح حمازن محمد (2009، ص. ٥٤) بأنها خمس سمات توصل إليها العلماء عن طريق التحليل للعاملي وفيها المظاهر التي تستطيع وصف الشخصية بدقة كبيرة وتتضمن: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، يقظة الضمير)

وبعد الاطلاع على التعريفات السابقة قد عرفت الباحثات: –

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: –

هي نموذج تقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف وفهم وتفسير الشخصية بشكل كامل من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير، وتقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

***التعقيب: –*

من خلال ما سبق يمكن القول أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى هو أسلوب منظم نسبياً لنماذج السلوك فهو يتضمن خمس سمات نستطيع من خلالهم وصف الشخصية بدقة كبيرة ونري أن التعريفات السابقة أجمعت أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمثل في (العصابية – المقبولية – الانبساطية – التفتح على الخبرات – يقظة الضمير)

ثانيا: – ابعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أولا: العصابية: –

ظهر عامل العصابية مبكراً في دراسات الشخصية (كدراسة كاتل، ودرلسة أيزنك) كأحد العوامل الأساسية المتضمنة في النماذج العاملية التي تفسر الشخصية. وقد أرجع أيزنك ثلاثة أرباع التيارين الكلي للفروق الفردية في العصابية إلى عوامل وراثية.

أما كاتل فقد أطلق على العصابية اسم القلق، وقد ظهرت العصابية لديه كعامل من الرتبة الثانية. اما بالنسبة لكوستا وماكري فإن عامل العصابية يوصف بشكل عام على أنه متصل بين عدم الاتزان الانفعالي وبين الاتزان الانفعالي.

(في سعاد ياسين، 2014، ص.74)

امثلة على سمات هذا العامل: الغضب، القلق، للعدلئية، الاكتئاب، الاندفاعية.

. ثانيا: الانبساطية: –

يشير هذا العامل إلى سمة الفعالية واجتماعية تتسم بالنشاط والحيوية والميل للتواصل الاجتماعي وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية وإظهار الحميمية والود مع قدرة عالية للتأثير والقيادة والميل إلى المشاعر الايجابية، والاهتمام بمشاكل الآخرين وقضاياهم. (ربيعة عقباني، 2016، ص.33)

كوستا وماكري يرى أن المنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالإثارات والتغيرات في حياته والانبساط يعني أيضا عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة. فالانبساط المرتفع ينطوي على عدد أكبر من العلاقات، ونسبة أكبر من الوقت الذي يقضيه الشخص في الاستمتاع بهذه العلاقات، وفي المقابل، فإن الانبساط المنخفض يعني عددا أقل من العلاقات ونسبة أقل من الوقت الموجه لتلك العلاقات.

(في ايمان عبد الكريم، 2013، ص. 487)

امثلة على سمات هذا العامل: للدفء والمودة، الاجتماعية، توكيد الذات، الانفعالات الإيجابية.

ثالثا: المقبولية: –

نرى الطيبة في السلوك الاجتماعي، وتأثر بصورة الذات وتساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية وفلسفة الحياة وتركز الطيبة على

سمات للدفء والتسامح وترتبط بالأهداف الإيجابية في الحياة كما ترتبط بالإيثار والرضا عن الحياة.
(ايمان عبد الكريم، 2013، ص. 488)

امثلة على سمات هذا العامل: الثقة، الاستقلالية، الايثار، التواضع، الاذعان والقبول.

رابعا: الانفتاح على الخبرات: –

يتناول هذا العامل مدى تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الآخرين والاهتمام بالأفكار الجديدة غير التقليدية. ويحتوي هذا العامل العديد من السمات كالخيال والتفتح الذهني وقوة البصيرة وكثرة الاهتمامات والتسامح والأشخاص ذوي الدرجات العليا على هذا البعد يظهرون فضولا للعالم الخارجي والداخلي وهم على استعداد للنظر في أفكار وقيم أصيلة مبتكرة. (احمد محمود، 2012، ص. 21).

الانفتاح على الخبرة كالنضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد ابتكاريون، خياليون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون بالطبيعة (السيد أبو هاشم، 2010، ص. 279).

امثلة على سمات هذا العامل: الخيال، المشاعر، الافكار، القيم، الجمال.

خامسا: يقظة الضمير: –

هو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يطلق عليه البعض الإتقان أو الجدارة، يشمل هذا العامل جوانب متنوعة من الصفات المتصلة بتزوع الشخص واستعداداته في مجال العمل، والكفاح من أجل الإنجاز، وتحقيق النجاح. ويتضمن هذا العامل السلوك الموجه نحو هدف ما كالفعالية احترام القانون، سمات الضبط، والقيام بالواجبات على أكمل وجه، المثابرة والتنظيم (سعاد ياسين، 2014، ص.87)

امثلة على سمات هذا العامل: منظم، مناضل من اجل الانجاز، الاقتدار والكفاءة، ملتزم بالواجبات، التأني، ضبط الذات.

**التعقيب: – يتضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية خمسة ابعاد رئيسة يستخدم بشكل شائع لوصف الشخصية وهما

–العصابية: – مجموعة السمات التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية والسمات المميزة لهؤلاء الافراد هي القلق والغضب والعدوانية

–الانبساطية: – تتمثل في التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد هي الاجتماعية والمودة

–المقبولية: – يعكس هذا العامل في الثقة والتفاعل مع الآخرين والتعاطف والتعاون معهم

– التفتح على الخبرات: – يعكس النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الاستطلاع والطموح والسيطرة والمنافسة

– يقظة الضمير: – هي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والالتزام بالواجبات

ثالثا قياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

تعتمد طرق القياس الكمي لسمات الشخصية وعواملها على التحديد الكيفي لهذه العوامل والسمات ومن أهم طرق اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والبحث فيها كما يلي:

1 – مقاييس التقدير: يعتمد هذا المنحى في تحديد العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية على تحديد السمات من خلال مقاييس التقدير، سواء تقدير الشخص لنفسه أو تقديره لغيره. (احمد محمد، 1996، ص. 260)

2 – الاستخبارات: يبدأ هذا المنحى بتطبيق عدد من استخبارات الشخصية ثم حساب معاملات الارتباط بين البنود، وتحليل هذه الارتباطات المتبادلة تحليل عاملي.
(نجاح بنت عامر، 2015، ص. 39)

3 – ملاحظة السلوك الفعلي: يتم تحديد السمات عن طريق ملاحظة السلوك الفعلي، وذلك بجمع ملاحظات هؤلاء الملاحظين: مثل تقدير المعلمين للطلاب. (احمد محمد، 1996، ص.261)

4 – الوصف الذاتي الحر للشخصية: يتم تلخيص هذا المنهج في أن يطلب من عينة من المفحوصين أن يصف كل واحد منهم شخصيته، ثم بعد ذلك تجمع الصفات ويحذف المكرر منها، وثم تطبق على مجموعة جديدة، ثم تحلل معاملات الارتباط عامليًا
(نجاح بنت عامر، 2015، ص. 40)

***التعقيب: – تتعدد وتختلف طرق قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين معاجم اللغة ومقاييس التقدير والاستخبارات وملاحظة السلوك الفعلي والوصف الذاتي الحر للشخصية جميعهم يهدفوا إلى اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

رابعا: مميزات العوامل الخمس الكبرى للشخصية:

يعتبر نموذج العوامل الخمس الكبرى نموذجا كاملاً، يوفر قواعد واسعة لوصف سمات الشخصية، وكذلك وصف وتشخيص أمراض الشخصية، حيث أشارت العديد من الدراسات أنه يحتوي على كل

أبنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج أخرى للشخصية وخصوصا تلك التي أخذت من مضامين خاصة التي تعرف كل عامل على حدة. (نضال عبد اللطيف، 2015، ص.58)

كما أصبح نموذج العوامل الخمس الكبرى هو النموذج الشائع والسائد في تركيب الشخصية وذلك لما له من مميزات عديدة. ومن أهم ما يميز هذه العوامل ما يلي:

ا – طبيعة بنائها ولغتها الواضحة لدى عموم الناس، حيث أنها تحتوي على مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو المستخدمة في اللغة التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية.

ب – هناك عدد كبير من السمات التي تصف الأفراد، ومن هنا تظهر أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تحتوي على هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية.

ج – تعد العوامل الخمس الكبرى من أكثر الأنظمة من حيث الوصف والشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة بالأنظمة والنظريات الأخرى، ومنها أنظمة كلاً من (كلتل، جيلفورد، موري، يجز).مما يوفر نسقًا ونظاما متكاملاً وجديدًا للبحث في الشخصية.

د– العوامل الخمسة الكبرى ذات مدى متوسط، فهي ليست قليلة للعدد كعوامل (مثل أيزنك)، ولا كثيرة للعدد كعوامل (مثل كلتل). ومن هنا فإن نموذج العوامل الخمسة الكبرى بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم النفس الشخصية. (على بن ناصر، 2013، ص.70)

***التعقيب:* –**

نري مما تم عرضه ان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية له مميزات كثيره فهو من أكثر الأنظمة وصفًا وشمولية للشخصية وكذلك تكمن أهميته في تحديد عوامل الشخصية في خمسة عوامل رئيسة.

وبعد عرض مميزات العوامل الخمسة للشخصية، تستنتج الباحثات:

أن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية أحد أهم التصنيفات في وقتنا الحاضر ، و هذه الأهمية تكمن في إمكانيته على وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم و تحديد اضطراباتها فضلا عن نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عال من الثبات و يتصف بالشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة أجريت عبر حضارات متعددة ومواقف مختلفة ، كما تتجلى أهميته في قدرته على التنبؤ بالسلوك عمومًا ، إذا ظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية و سماتها و بين مختلف الأنواع من السلوك المتوافق والمضطرب.

ثانيا: – الإدمان الإلكتروني

التمهيد

ان التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحتواها الملفت أصبح يمثل شغف مختلف الفئات العمرية لاسيمًا فئة المراهقين الذين يستهويهم كل ما هو وليد الحداثة.

الإدمان الإلكتروني لا يقل خطورة عن إدمان المواد المخدرة ويبقى الشغل الشاغل لأهل الاختصاص من علماء النفس والاجتماع وكل ما يهتم بهذه المرحلة العمرية، فهو يؤثر على علاقتنا الشخصية وحياتنا المهنية فالمصابون به يعزلون أنفسهم عن الآخرين مما يؤدي إلى ظهور مشكلات عدم الثقة والأمانة (محمود رامز، 2015، ص.٢)

مفهوم الإدمان:

يختلف العلماء في تعريف كلمة "إدمان "لا تنطبق إلا على موادقد يتناولها الإنسان، ثم لا يقدر على الاستغناء عنها، وإذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة وبالتالي لا يستطيع أن يستغنى عنها مرة واحدة، بل يحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الأصيلة بشكل تدريجي كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات.

في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي يتم تعريفه على أنه " المداومة على تعاطي مواد معينه أو القيام بنشاطات معينة لفترة طويلة بقصد الدخول في حالة النشوة أو استبعاد الحزن والاكتئاب " (عبد الغني حنفي، ١٩٧٨، ص. 20)

مفهوم الإدمان الإلكتروني: –

أن مفهوم الإدمان ليس من السهل تعريفه، إلا أن القضية المركزية بالنسبة للإدمان هي أنه يتضمن الاعتماد على المادة مثل المخدرات والكحول أو فعالية (نشاط) مثل الإدمانان السلوكية كالإدمان على الإنترنت (widyanto & mcmurra , 2004, p.443)

كما عرفه (Charlton,2002,p.146) بأنه حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي يؤدي إلى اضطرابات اكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل وأعراض الانسحاب.

ويعرفه على بن حنفان العمري (2008، ص.9) هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الإنترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابيه في حالة التوقف من استخدام شبكة الإنترنت

ويُعرفه حسام الدين محمود (2001، ص. 6)بأنه" هو متلازمه الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسه التعامل مع شبكه الانترنت لفترات طويله دون ضرورات أكاديمية أو مهنيه،بل من خلال الانسحاب من الواقع الفعلي إلى الواقع الافتراضي

وعرفت نجوى عبد السلام (1998، ص. 86) إدمان الإنترنت " بأنه الاستخدام المستمر للإنترنت لفترات طويلة والمدمن يقضي ٤٠ ساعة أسبوعياً أو أكثر مرتبطين بالإنترنت.

وترى الباحثات بعد عرض تعريفات الإدمان الإلكتروني
أنه يؤثر بشكل سلبي على حياة الفرد اليومية، وفقدان القدرة على ضبط النفس مما يؤثر على تعزيز العلاقات الاجتماعية.

**التعقيب: –

الإدمان الإلكتروني ليس له تعريف ثابت ويمكننا البحث عنه

1– أن الإدمان الإلكتروني أو التصفح القهري للإنترنت أو إشكالية استخدام الإنترنت كلها مسميات والسبب واحد والمتهم واحد والنتيجة واحدة " دمار القلق ".

2– يمكن تعريف الإدمان الإلكتروني على أنه اضطراب نفسي يدفع الشخص قهرا للبحث، اللعب، التسوق سداً لحاجه أو نقص أو فراغ نفسي لا حاجة مادية، ويجعله هذا الفراغ أو للبحث عن المتعة فيؤدي ذلك للإدمان مسببا له تغيرات في دماغه قد تدمره.

انماط الإدمان الإلكتروني: –
أن إدمان الإنترنت مصطلح كبير ويشمل العديد من السلوكيات المختلفة والمشكلات التي تنطوي على عدم القدرة على ضبط الدافع، وأن أكثر المواقع جذباً لمستخدمي الإنترنت هي حجرات الشات حيث تستحوذ على 35% من الوقت الذي يقضيه الناس على الإنترنت، يليها حلقات الأخبار 15% من الوقت على المنت ويليها البحث في شبكة الويب ويستغرق 7% من الوقت بينما البحث وجمع المعلومات فيستغرق فقط 2% من الوقت المنقض على الإنترنت (Hardy,2004,p.565).
وحددت سحر محمد مرسى (2009، ص. 23) أنماط محددة لإدمان الإنترنت: –

1/ ادمان القضاء الجنسي cyber sexual addiction porno graphy. :–
الشخص المصاب بهذا النوع يقضي معظم وقته في مشاهده وتحميل الافلام المتعلقة بالجنس كما يقضي وقته طويلاً جداً في غرف المحادثة او متخصصة في الجنس وما يتعلق به.

٢/ الولع القهري بالإنترنت Net Compulsions. :–
هو التعلق الشديد بالإنترنت من أجل التسلية مثل الألعاب الإلكترونية وكذلك من أجل ممارسه ألعاب القمار ويتسبب هذا النوع بالكثير من الخسائر المادية للشخص ولأسرته وتدهور المستوى الوظيفي.

٣/ لهوس للمعلوماتي Information Overload and obsession. :–
تعني أن يقضي الشخص ساعات طوال في ترتيب وتصنيف المعلومات فيؤدي إلى ظهور الهوس المعلوماتي مما يؤثر على جوانب حياته الأخرى

٤/ ادمان الكمبيوتر Computer Addiction. :–
هو الاستخدام المفرط للكمبيوتر مما يؤدي إلى حدوث أضرار خطيرة للفرد في عدة مجالات في حياته الشخصية، أو الاجتماعية أو المهنية أو الصحية وغيرها.

٥/ إدمان القمار (Gambling addiction)
يعتبر إدمان القمار ليس أمرًا حديثًا أو مرتبطًا بشكل خاص بالإنترنت. حيث كان قديما كان يتم عن طريق للذهاب إلى وكلاء المقامرة أو التجمعات المتخصصة بينما حديثا دعم الإنترنت مواقع المقامرة للجميع

٦/ إدمان الألعاب عبر الإنترنت (Online gaming addiction)
يعتبر الإدمان على الألعاب الإلكترونية من أكثر أنواع إدمان الإنترنت انتشاراً بين المراهقين والشباب، وذلك بسبب توافر الهواتف والأجهزة الإلكترونية؛ مما يجعلهم يشعروا بالنجاح الزائف، وينفصلوا عن الواقع ويبحثوا عن الشعور الوهمي بالسعادة الذي يشعروا به عند ممارسة الألعاب الإلكترونية.

٧/ إدمان العلاقات السيبرلنية (Cyber–Relationship Addiction)
أصبحت العلاقات عبر الإنترنت واحدة من أكثر أنواع إدمان الإنترنت شيوعًا، حيث أصبحت العلاقات الافتراضية أكثر أهمية لدى الفرد من عائلته وأصدقائه. هناك الكثير من الأعراض التي تشير إلى إدمان العلاقات الإلكترونية منها التواجد باستمرار في غرف الدردشة

وتطبيقات المواعدة عبر الإنترنت، وإرسال الرسائل النصية والابتعاد عن الواقع، والانخراط في العلاقات عبر الإنترنت.

التعقيب: –

وهنا تم تحديد 4 أبعاد وأكثرهم شيوعًا في الإدمان الإلكتروني.

– إدمان المواقع الإباحية (Cybersex addiction)

حيث أصبح الوصول إلى المواقع الإباحية أمرًا متاح للجميع؛ مما أدى إلى انتشار الإدمان والتطرف وممارسة الجنس مع الآخرين عبر الإنترنت.

– إدمان القمار (Gambling addiction)

حيث كان قديما كان يتم عن طريق للذهاب الى وكلاء المقامرة أو التجمعات المتخصصة بينما حديثا دعم الانترنت مواقع المقامرة للجميع.

– إدمان الألعاب عبر الإنترنت (Online gaming addiction)

يعد من أكثر أنواع إدمان الإنترنت انتشاراً بين المراهقين والشباب، وذلك بسبب توافر الهواتف الذكية ما يؤدي بهم إلى الانفصال عن الواقع وتبقى السعادة زائفة لا معنى لها.

– إدمان العلاقات السيبرانية (Cyber–Relationship Addiction)

تعد من أكثر أنواع إدمان الإنترنت انتشارا، حيث أصبحت العلاقات الافتراضية أكثر أهمية لدى الفرد من عائلته وأصدقائه،

وهناك اعراض تشير إلى إدمان العلاقات الإلكترونية منها الانخراط في علاقات عبر الإنترنت والابتعاد عن الواقع.

النظريات المفسرة للإدمان الإلكتروني: –

نتيجة ظهور الإنترنت ظهرت الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية فبعضها كان ايجابي والأخر سلبي لتفسير العلاقة السببية بين السلوك المفترض وأسباب حدوثه، كما أظهرت النظريات النفسية المرضية صعوبة إعطاء نموذج خاص بعلم الإدمان لذلك كان هناك عده تفسيرات حول إدمان الأنترنت ومنها: –

التفسير الطبي الحيوي يركز على التطابق بين استخدام الأدوية للمرضى للذين يحتاجون للتوازن الكيميائي للدماغ نتيجة تناول العقاقير، كما يركز على العوامل الوراثية والخلقية والاختلال الكيميائي في الدماغ.

التفسير السلوكي فكانوا يشبهوا السلوكيات التي يقوم بها الفرد للحصول على المعززات بالإدمان فيتم لستخدامه كوسيلة للهروب من الواقع.

كما تعددت وجهات النظر المختلفة حول تفسير النظريات المختلفة لإدمان الانترنت ومنها: –

1– نظرية التحليل النفسي

يعتبر الإدمان من وجهه نظرهم لأنه وسيله لتجنب القلق والتجارب المؤلمة التي تهدد مختلف أنشطتهم الشخصية والاجتماعية. كما أن هناك نظريه مؤثره في التحليل النفسي تزيد من فهمنا لإدمان الإنترنت وهي نظريه الشخصية "لسوليفان "فتنص على أن الأفراد لا يمكنهم الانسحاب من العلاقات الشخصية التي يعيشون فيها وخصوصًا في الاحباط الناتج عن الطفولة غير السارة فينتج عنها القلق الاجتماعي لدى الاشخاص فيلجئوا إلى الإنترنت للشعور بالانتماء ونسيان للذكريات المؤلمةفأولئك الأفراد هم أكثر احتمالاً ليصبحوا مدمنين بالإنترنت. (في سحر مختار،2009، ص. ٢٧)

٢– النظرية السيكو دينامية

من وجهه نظرهم أن إدمان الإنترنت هو استجابة ترجع إلى الاحباطات وللذكريات المؤلمة التي لم يستطيع الفرد فيها تحقيق رغبته ويلجأ إلى لذه أخرى بديله لتحقيق الاشباع وذلك عن طريق التعامل مع أشخاص مجهولين المصدرباعتباره ميكانزيم الهروبلديه لتخفيف حده التوتر والضغوط النفسية ولكن هذه التعاملات المجهولة يكون لها تأثير سلبي على الفرد فيشجعه على بعض الانحرافات السلبية منها الخداع والغش ويؤثر ايضًا على تفاعلاته وعلاقاته مع الآخرين. (Duran& Mark, 2003,p.56)

٣– النظرية الإنسانية

يرى روجرز في نظريته العلاج المتمركز حول العميل فكانله وجهه نظر مختلفة أن الإدمان يرجع إلى تدني مفهوم الذات لدى الفرد في بيئته فينتقل منهذا الواقع السيء إلى واقع وهمي ويحقق فيهما عجز عن تحقيقه في واقعه وذلك يكون عن طريق الإنترنت ويتحقق من خلاله السعادة والراحة لديه وتتيح له التخلص من المعاناة وتقريب المسافة بين صورة الذات المثالية وصورة الذات الواقعية. كما أن أفضل وسيلة لتغير السلوك هي تغيير مفهوم الفرد عن ذاته في الاتجاه الايجابي وذلك لأنلدى الفرد نزعة إلى تحقيق ذلته، كما أكد على الواقع للذاتي الفينومينولوجي للأفراد وليس الواقع (الفيزيقي العقلي) وهو للذي يلعب الدور الأساسي في تحديد السلوك السوي. (في احمد فوزي، ٢٠٠٨، ص. ٢٨).

4–النظرية السلوكية

وفقا لهذا المنحى فيفسروا إدمان الإنترنت على أساس الربط بين المثير والاستجابة (الاشتراط الإجرائي) وجوداً أنه وسيله للهروب من الواقع لدى الأفراد وراء المعززات التي يحصلون عليها من ورائه كالمتعة والراحة النفسية. (Hensen, 2002,p.233)

والنظرية السلوكية المعرفية هي محاولة لبناء نموذج يجمع بين النواتج السببية الارتقائية والاستخدام المفرط للإنترنت ويقوم نموذج " دافيز" على افتراض أن الأفراد الذين يعانون من ضغوط أو مشكلات نفسية مثل الاكتئاب، الشعور بالوحدة يخرجهم من إدراكاتهم السلبية عن كفاءتهم الاجتماعية لذلك يفضلون التفاعل عبر الإنترنت لأنه أقل تهديداً ومخاطرة فيشعرهم بالمتعة والراحة النفسية لذلك يفضلون استخدامه ويلجئوا إليه فيعد من وسائل الهروب لديهم.

كما أن الإنترنت وسيله افتراضيه يستطيع الفرد من خلالها الإفصاح عن حاجاته ورغباته المكبوتة لديه فيعزز لديه الارتياح والراحة الذي لا يشعر بها في وجوده في الواقع وبالتكرار والممارسة والشعور الداخلي الذي يشعر به بعد دخوله في كل مره فمن هنا يصبح الفرد عرضه لإدمان الإنترنت في اي مرحلة.

(في بشرى اسماعيل،2009، ص. ١٠)

*التعقيب: –

نلاحظ من العرض السابق أن التفسيرات المفسرة للنظريات متباينة وكانت معظمها وصفيه لستكشافيه ومتباينة الاسباب فكان من وجهه نظر التحليليين والسيكوديناميين فيركزون في تفسير الإدمان على الصراعات النفسية والذكريات المؤلمة فيلجوا للأنترنت للشعور بالانتماء ونسيان تلك الذكريات بينما روجرز كانت وجهته متباينة فترجع إلى تدني مفهوم للذات لديه فيلجأ إلى عالم وهمي يحقق فيه ما عجز عن تحقيقه في واقعه فيشعر بالسعادة والراحة ومن هنا تكون بداية الخطوة لإدمان الإنترنت وكذلك النظرية السلوكية ترى أنها وسيله افتراضيه للتخلص من الضغوطات النفسية.

لذلك نرى أن كل النظريات متفقة ومتدور حول نقطه واحده وهي أن اللجوء إلى الإدمان بيكون نتيجة الضغوطات والصراعات النفسية التي عاشها الفرد ومن هنا يلجوا لإدمان الإنترنت باعتباره وسيله للهروب من الواقع والذكريات المؤلمة.

ثالثا: – الاغتراب النفسي: –

تمهيد:

تعتبر ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي، كما أنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر، وإن تعددت مصادرها وأسبابها. كما من الواقع أن مصطلح الاغتراب النفسي يعتبر من أكثر المصطلحات إثارة للجدل، بسبب التعريفات الكثيرة التي وضعت له، وبسبب اتساعه وكثرة تداوله في معالجة مشكلات المجتمع الحديث.

أولاً: تعريف الاغتراب النفسي:

– هو انفصال الفرد عن ذاته أو الآخرين أو كلاهما، ويعاني من العجز وفقدان الهدف والمعنى وعظم الشعور بالقيمة. (رغدة نعيسة، ٢٠١٢، ص ص.113–158)

– هو الصراع بين ذات الفرد والبيئة المحيطة به، تمثل في الشعور بالسخط والقلق وفقدان المعنى واللامبالاة والانعزال الاجتماعي (صلاح الدين الجماعي، ٢٠٠٨، ص. ٣٤)

– شعور الفرد بالعزلة وفقدان الثقة وعدم الانتماء وتعرض الشخصية للضعف والانهيار (سناء زهران، ٢٠٠٤، ص .١٢)

– هو الاضطراب بين التوفيق بين مطلب الفرد وحاجته من جانب وبين الواقع وأبعاد المختلفة من جانب أخر (رشاد عبد العزيز وهاني حسين، ٢٠٠١، ص .٦٣)

– شعور الفرد أنه غريب عن ذاته، لا يجد نفسه كمركز لعالمه وأنه خارج عن الاتصال بنفسه والاتصال بالآخرين (أبوبكر مرسي ،٢٠٠٢، ص.٥٨)

– الابتعاد عن الله وما ينشأ عنه من حالة نسيان الفرد لربه ثم لنفسه وانفصاله عن الآخرين وما يصاحبه من شعور بعدم الانتماء وإحساس بالعجز ولنعدام المعنى وفقدان لهدف في الحياة وعدم الالتزام بالمعايير وفقدان الإحساس بالقيمة والتمركز حول للذات (فلاحية كلمل حمام وآخرون،2010، ص. ٧)

– ومن هذه التعريفات تعرف الباحثات الاغتراب النفسي بأنه انفصال الفرد عن الآخرين وشعوره بقله الثقة والقلق واللامبالاة إلى جانب الاحساس بالعجز والاحباط.

ثانيًا: أنواع الاغتراب:

للاغتراب أنواع متعددة ومختلفة وليست منفصلة، بل متدخلة مع بعضها البعض ومنها: –

1– الاغتراب الشخصي (الذاتي)
2– الاغتراب الاجتماعي
3– الاغتراب السياسي
4– الاغتراب الديني

5- الاغتراب الاقتصادي

6- الاغتراب النفسي

ونكتفي فقط بذكر الاغتراب النفسي لكونه يشمل جميع أبعاد الاغتراب الأخرى (دنيال علي عباس ،2016، ص ص. 35- 40)

ومما سبق يمكن تعريف الاغتراب في ضوء أنولعه بأنه مفهوم عام وشامل يشمل جميع أبعاد الاغتراب الأخرى: السياسي، والديني، والاجتماعي، ولكن يتحدد مفهوم الاضطراب في الشخصية في الجوانب التالية:

- حالات عدم التكيف التي تعنيها الشخصية، عدم الثقة بالنفس، والمخاوف المرضية، والقلق والإرهاب الجماعي.
- غياب الإحساس بالتمسك والتكامل الداخلي في الشخصية
- ضعف احاسيس الشعور بالهوية والانتماء والشعور بالقيمة والاحساس بالأمن. (على وطفه ،1998، ص ص.241 – 242)

** التعقيب: -

تعددت تعريفات وأنواع الاغتراب النفسي وكان جميعها متداخله وليست منفصلة وتدور حول الانفصال والعزلة عن ذاته والآخرين لذلك يعتبر ظاهرة اجتماعيه نفسيه ونتيجة لذلك آثار الجدل وأصبح شائع لدى العديد من المجتمعات.

وعرف الباحثات الاغتراب النفسي بأنه: انفصال الفرد عن الآخرين وشعوره بقله الثقة والقلق واللامبالاة إلى جانب الاحساس بالعجز والإحباط.

ثانيا: لنظريات والآراء المفسرة للاغتراب النفسي:

تم تفسير الاغتراب من خلال عدد من النظريات اتفقت اغلب هذه النظريات علي أن الاغتراب النفسي يعني الانفصال عن للذات والمشاعر الداخلية للفرد وكذلك الانسحاب من المجتمع والبقاء بمنآي عنه وأن فقدان الفرد لهويته الذاتية سبب أساسي لحدوث الاغتراب النفسي ولجوء الفرد إلى أساليب مرضية لتجنب مشاعر الاغتراب السلبية ، كما أن هناك مجموعه من العوامل تتضافر فيما بينها لتكوين مشاعر الاغتراب لدي الفرد ومن أهمها : خبرات الطفولة والصراعات بين للدوافع للداخلية للفرد وقيم المجتمع من حوله ، وفيما يأتي نقدم عرضا لأهم النظريات التي تناولت الاغتراب النفسي ، والتي تتصل بشكل مباشر مع اهداف البحث . (صالح بن إبراهيم الصنيع، 2002) و (سليمان بن بد العزيز الحمد، 2011)

اولا: الاغتراب النفسي في نظرية التحليل النفسي

يري فرويد ان الاغتراب يحدث بسبب نشأة الحضارة وتطورها التي انشأها الإنسان ليتكيف مع البيئة والطبيعة، ولكنها تتعارض مع تحقيق أهدافه، ولهذا يري فرويد أن كل انسان في الواقع هو عدو الحضارة لأنها تقوم على كبت الغرائز. (في احمد أبو زيد، 2009، ص.19)

بحيث تتوالد لدي الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية المتمثلة في معتقدات وتقاليد وقيم مختلفة وهذا ما يدفع الفرد إلى الكبت كحيلة دفاعيه كحل للصراع بين رغبات الفرد وبين تقاليد المجتمع، فيوكد فرويد أن الاغتراب هو سمه متأصلة بالذات الإنسانية. (في الحلو محمد، 1988، ص.48)

استطاع فرويد أن يصل إلى الحقائق التالية للاغتراب النفسي، وهي:

- اغتراب الشعور: تنتج عن الخبرات التي يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها التي تحول دون ظهور هذه الخبرات إلى الشعور والمقاومة هنا من أهم مظاهر اغتراب الشعور. (في حسن الوسواس، 1997، ص.77- 78)

فنسيان بعض الأحداث يصبح تذكرها أمرًا صعبًا ومؤلمًا نتيجة لمقاومة الأنا لذلك الكبت (عباس منصور، 2008، ص95)

- اغتراب اللاشعور: الخبرات المكبوتة تبدأ في اللاشعور وتبقي هناك لحين الظهور وطالما أن أسباب الكبت لا زالت قائمة فإن اللاشعور يظل مغتربًا على شكل انفصال عن الشعور ومحاولة الأنا هي التوافق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو / الهى واوامر الأنا الأعلى. (في حسن الوسواس،1997، ص ص.77 – 78)

فتظل الرغبات في اللاشعور منتظرة فرصة للتنفس عن الطاقة المكبوتة، ويظل اللاشعور مغتربا عن الشعور مع لستمر الكبت والقمع مع شدة الحاح الرغبة في الظهور فتظهر الاعراض المرضية في صور مختلفة. (في عباس منصور، 2008، ص95)

كما يشير فرويد إلى مشاعر الوحدة والنقص ، وتسمي حاليا (اغتراب عن المجتمع) وهناك (الاغتراب الذاتي) الذي ينشا عن الصراع بين مكونات الشخصية ينتج عنه اغتراب الهو / الهي او اغتراب الأنا أو اغتراب الأنا الأعلى ، فالأنا مقيد بخبرة الفرد الخاصة أو الحوادث فيحدث اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي ،اما اغتراب الأنا الأعلى يحدث نتيجة فقدان السيطرة علي الأنا ، فالأنا يقع تحت ضغط الأنا الأعلى والواقع الاجتماعي فسلطة الماضي تمارس ضغطًا علي الأنا ، ومن ثم تقوم الهو بوظائفه السلبية وتفقد الأنا وظيفتها علي حدوث التوازن الامر للذي يؤدي إلى حدوث حللة القلق . فيري فرويد أن هناك مظهرين للاغتراب يتمثل أولهما في عدم توافق الفرد مع البيئة

وما يصـــاحبها من حالات القلق نتيجة لســـلطو الهو / الهي، أما الثاني يتمثل في توحيد للذات بالواقع وطمس الفردية نتيجة غياب الأنا الأعلى (في السيد علي شتا ،1988، ص163)

ثانيا: الاغتراب النفسي في نظرية أريك فروم

يعد أريك فورم أبا للاغتراب في التحليل النفسي المعاصر ، لأنه يتناول الاغتراب بطريقة مختلفة وهي الانفصـــال عن الطبيعة الذي يصـــاحب سيطرة الانسان عليها بطابع يختلف عن طابع الانفصال الذي يصاحب ظهور وعي للذات وافتقار القدرة علي ربط ذات الفرد بطبيعته ، وأخيراً محاولة الفرد لإيجاد التنلسق مرة اخري مع الطبيعة بالنكوص إلى شكل لا إنساني للوجود ، يقضي علي صفاته الإنسانية الخاصة ، فأحد جوانب عملية التفرد ان تتمثل في أن يصبح الفرد كياناً واعياً منفصلاً عن الآخرين وأنه من الممكن أن تحل روابط جديده محل الروابط القديمة التي كلنت تنظم من قبل الغرائز .(في بالعابد عبد القادر ، 2014، ص.62)

ويستند تفسير فروم للاغتراب على الفهم الماركسي بالإضافة إلى اهتمامه بالبناء الكلي لشخصية الانسان وما تتضمنه من خصائص نفسية واقتصادية وروحية واجتماعية، لذلك مفهوم الاغتراب بالنسبة لفورم أكثر اتساعًا من مفهوم ماركس. (في بهجات محمد عبد السميع، 2007، ص. 47)

* التعقيب: –

نلاحظ من العرض السابق أن مجموعة النظريات النفسية التي تناولت مفهوم الاغتراب اختلفت أسبابها وتنوعت بين عوامل اجتماعية وعوامل ثقافية وعوامل نفسية ذاتيه.

وبالنظر إلى كافة هذه النظريات نري أنها قدمت تصور شامل ومتكامل في وضع تصور عام لأسباب وأبعاد الاغتراب ، فقد أجمعت كافة النظريات علي وجود دوافع تدفع الفرد للحفاظ علي هويته وصحته النفسية ، فنري أنها تتمحور لدي فرويد في الرغبات البيولوجية ويخالفه في ذلك فورم في مبالغة فرويد مشيراً إلى أن الدافعية تتمثل في الحاجات الإنسانية ، ونري أنها تتمثل لدى هورني في تحقيق الذات ، بينما يري اريكسون في تشكيل هوية الفرد ، ويراها فرنكل في إرادة المعني وبالرغم من وجهات النظر المختلفة نرى لنه يجب تحقيق للدوافع والرغبات بالرغم من أن الظروف الخارجية قد تقف عائقا يحول دون تحقيق هذه للدوافع سواء كلنت ظروف اجتماعية أو اقتصادية او حضارية او سياسية فيؤدي بالإنسان إلى سواء التكيف النفسي وينعكس ذلك علي ظهور بعض أنماط وأبعاد الاغتراب النفسي منها التشيؤ ، غربة الذات ، الياس ، العجز ، اللامعني ، اللاهدف ، عدم الانتماء ، وذلك وفق وجهات النظر السابقة .

ثالثًا: ابعاد الاغتراب النفسي

تعددت الكتابات والدراسات فيما يتعلق بمفهوم الاغتراب النفسي واتفقت مجمل هذه الدرلسات علي أن ظاهرة الاغتراب متعددة الأبعاد والمكونات وكان من أبرز وأولئل العلماء للذي تحدثوا في أبعاد الاغتراب هو (ملفن سيمان) فقد قام بتحديد أبعاد الاغتراب في خمس أبعاد وهي (الإحساس بالعجز ، الإحساس باللامعني ، الإحساس باللامعياريه ، العزلة الاجتماعية ، غربة الذات) ، هذا بالإضافة إلى ما ذكرته دائرة للمعارف البريطلنية (اللاهدف ، التشيؤ ، التمرد ،عدم الرضا ، الانسحاب ، الرفض) وفيما يلي نوضح أهم وأبرز أبعاد الاغتراب النفسي .(في دانيال علي عباس ، 2016، ص. 43)

ا– اللا معيارية :Normlessness

اخذ سيمان اللامعيارية من وصف دور كأيم لحللة الانومي Anomie التي تصيب المجتمع فيشير سيمان إلى أن الانومي يقصد بها الموقف للذي تتحطم فيه للمعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد فلا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك. (في السيد علي شتا ،1984، ص.364)

مصطلح الانومي يشير إلى حالة تجمع بين الامعيارية وحالة الفراغ الخلقي المتمثل في عدم الثقة والشك في القولعد بمعني الابتعاد عن المبادئ والقواعد. (احمد النكلاوي ،1989، ص.105)

لستخدم ميرتون مفهوم الانومي بمعني أنه تصدعًا في البناء الثقافي يحدث عندما يوجد انفصال حاد بين للمعايير الثقلفية وللقدرات الاجتماعية والبنائية لأعضاء الجماعة للعمل معا (في سناء حامد زهران ،2004، ص.38)

وقد حدد بارسونز أبعاد مفهوم الانومي في كلا من:

- رفض التكامل العام من النسق الاجتماعي.
- غياب الاتساق او التوازن في إطار عملية التفاعل الاجتماعي.

(في ساميه جابر ،1981)

وبناءا على المواقف والمعايير السابقة يمكن صياغة ثلاثة أبعاد اللامعيارية وهي:

- عدم وجود معايير معينة تحكم السلوك في مواقف محددة.
- انعدام قدرة الفرد على تحديد دورهم.

- الاضطراب في تطبيق الجزئيات وعدم تكاملها. (في سلمية جابر،1981، ص.39)

2- العجز Powerlessness:

شعور الفرد بعجزة عن الاستقلال وتحمل القرار والمسئولية. (عبده سعيد الصنعاني،2009)

عدم قدرة الفرد على التحكم والتصرف في الأمور الخاصة به أو في المجتمع فيشعر بنوع من سلب الإرادة والقهر وعدم الاختيار والتحكم. (زينب محمود شقير،2005)

شعور الفرد بأنه غير كفء لأنه غير قادر علي تحقيق أهدافه. (راشد علي السهل واخرون،1997)

وفي تحليل ميلفن سيمان لهذا المفهوم أكد امرين هما:

- يتعين ألا ينظربالضرورة إلى مفهوم الاغترابباعتباره حالة شائعة يبدو معها وكأنه امر قائم وليس باعتباره مجرد إحساس تولد عن بعض الظروف الموضوعية بالقدرة أو عدمها على التأثير في الأحداث الجارية.
- يتعين عدم الربط بين العجز ومسالة توافق الشخصية أي عدم الربط بين حالة الإحساس باللاقوة وحالة سوء التوافق الناشئ عن عدم القدرة. (في احمد النكلاوي ،1989 ص. 121)

3- اللامعني Meaninglessness:

يجد الفرد نفسه حائرا إزاء ما يجب تصديقه ويفتقد الوضوح التام الذي يمكنه من اتخاذ القرار السليم فيصبح بلا معني. (لطيفة إبراهيم خضر،2011)

إحساس الفردبأن الأحداث والوقائع المحيطةبهقد فقدت معنلها ومعقوليتها فينظر لها نظرة عدم التأكد واليقين واستحالة وجود توقعات للأحداث التي يوديها الإنسان. (زينب محمود شقير ،2005)

شعور الفرد بأن الحياة لا معني للحياة فلا يستطيع التحكم فيها وفي أحداثها وبالتالي يسير فيها بلاغلية أوهدف معين. (عبده سعيد الصنعاني ،2009)

4- التمرد Rebellion:

شعور الفرد بالرفض لكل ما يحيط به في المجتمع من اشخاص "جماعات ونظم فيشعر بالإحباط والسخط فيكون لديه رغبة في هدم وتدمير كل ما هو قائم وموجود من حوله. (زينب محمود شقير،2005، ص.118)

ويعرف ابو السعود (2004) التمرد بأنه "شعور الفرد بالسخط والغضب والكراهية والرفض علىكلما يحيطبه من قيم ومعايير وضوابط اجتماعية عدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه وتحدي السلطة وعدم احترام التقاليد والأعراف. (في عبده سعيد الصنعاني ،2009، ص. 41)

إحساس الفرد بالتغيير ورفض واقعه المألوف. (راشد علي السهل واخرون،1997، ص.216)

5- التشيؤ Reification:

أصل كلمة التشيؤ ترجع إلى مقولة فلسفية وتعني أن الإنسان يعامل كشيء منزوع منه الصفات الإنسانية. إدراك الفرد للعالم على أنه مجموعه من الأشياء الخالية من البعد الإنساني وسيطرت الماديات عليه. (في جورج لوكاتش، 1979، ص.77)

أن التشيؤ هو شعور الفرد بأنه قد تحول إلى موضوع وفقد احساسه بواقعه وهويته منزوع منه صفات الانسان عنه. (في بشري على ،2008، ص.520)

يشير ماركس إلى التشيؤ بأن ن المجتمع أصبح رأسمالي وأن الفرد أصبح سلعه تباع وتشتري فأصبح شيئًا جامدًا غير إنساني. (في محمد عباس يوسف، 2004، ص.23)

6- الاغتراب عن الذات Alienation from self:

عدم قدرة الفرد على التواصل مع ذاته وشعوره بالانفصال بين ما يريد أن يكون عليه وبين ما هو عليه في الواقع. (بشري على ،2008، ص 530)

تعرف بأنها الانفصال بين الذات الواعية والذات الفعلية فيشعر أن وجوده غير أمر غير حقيقي أم يعدله وجود. (راشد السهل واخرون،1997، ص.66)

هناك تصنيف لأبعادللذات تبعا لنوعية مفهومللذات وهي اغتراب مفهومللذات الواقعية، اغتراب مفهومللذات للمثلية، اغتراب مفهوم الذات الاجتماعية، اغتراب مفهوم الذات الجسمية) كالاتي:

- اغتراب مفهومللذات الواقعية: يعكس فكرة الفرد عن نفسه وعن ادراكها كما هي، فيحدث الاغتراب عندما يكون مفهوم الفرد عن ذاته أعلي من أو أقل من إمكانياته وظروفه المتاحة.
- اغتراب مفهوم الذات المثالية (الأنا الأعلى): يشير إلى صورة الفرد عن نفسه كما ينبغي لها ان تكون من وجهة نظره.

- اغتراب مفهوم للذات الاجتماعية: إدراك الفرد لنفسه في علاقاته بالآخرين وفي العمليات والمواقف الاجتماعية، ويحدث الاغتراب عندما يدرك الفرد أن لا دور له في الجماعة أو لا يشغل الوضع المناسب له.
- اغتراب مفهوم الذات الجسمية: يعكس إدراك الفرد لإمكانياته وخصائصه الجسمية ووظائفه الحيوية، فيحدث الاغتراب عندما يري الفرد الصورة الجسمية له بنحو أكبر أو أقل مما هي عليه في الواقع. (لطفية إبراهيم خضر ،2011، ص. 39)

وفي فلسفة ديكارت جاء الاغتراب في عدة مجالات: أولها هو الكوجيتو الديكارتي حيث يتضح اغتراب الأنا عن ذاته، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الاغتراب الميتافيزيقي، اما الاغتراب الثاني فهو الاغتراب الانطولوجي حيث ترد الحياة الانفعالية إلى آلية الأرواح الحيولنية. لها للثالث والأخير فهو الاغتراب الوجودي، حيث تعيش للذات تجربة الانفعال في نطاق (الانا أفكر) للديكارتي. (في حبيب الشاروني، 1979، ص ص. 69 – 70)

وقد تعامل فروم مع مفهوم الاغتراب من الناحية السيكولوجية مركزًا على الفرد وليس المجتمع وعرف الاغتراب بأنه نمط من الخبرة يري الفرد نفسه كمغترب، فهو يشعر أنه غريب عن نفسه حيث لم يري ذاته أو يخبرها كمركز لفعله او كناشئ وخالق لأفعاله ولكن افعاله تصبح لها السيادة فيطيعها ويخضع لها.

وعلى الرغم من أن فروم لم يقر بفكره الطبيعة الجوهرية للإنسان فإن قوله بالذات الاصيلة والذات الزائفة قد جعله يتزلق الي معالجة اغتراب الذات على أنه حالة أقرب إلى الانفصال عن طبيعة مثالية للإنسان. (في عبد اللطيف محمد خليفة، 2003، ص ص. 40 – 41)

7- اللاهدف Aimlessness

ويرتبط اللاهدف ارتباطا وثيقًا باللامعني ويقصد به شعور الفرد بأن حياته تمضي دون وجود هدف او غاية واضحة، ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معني الاستمرار في الحياة، فإن جوهر الوجود الانساني يكمن في وجود هدف لحياة الانسان بحيث يحقق له التواصل الجيد مع الواقع وذاته والآخرين، فالهدف يعيش في اللحظة الراهنة فقط دون وجود أي طموحات مستقبلية. (صالح المهدي الحويج، 2007، ص. 209)

8- الانسحاب Withdrawal

هو وسيلة دفاعية يلجا لها الأنا للدفاع عن نفسه حيث يعجز الفرد عن الابتعاد عن المواقف المهددة ومن ثم يزيح عن نفسه القلق بأن ينسحب من المواقف او ينكر وجود العنصر المهدد، وهي وسيلة يلجا اليها الأنا للدفاع عن النفس. (اجلال محمد سري، 2003، ص. 123)

9- الرفض Rejection

هو لتجاه سلبي نحو الآخرين ويتضمن الرفض الاجتماعي ورفض الذات. (سناء حامد زهران ،2004، ص ص.109- 110)

نبذ السلوك الشائع في المجتمع للذي يحيط بالفرد والتمرد على المجتمع، ويتضمن الرفض حتى رفض للذات. (مني علي عطية الصيادي، 2012، ص. 16)

*التعقيب

تعددت أبعاد الاغتراب النفسي واختلفت فقد قامت للباحثات بتحديد مجموعة من أبعاد للاغتراب النفسي هما

اللامعيارية: هي المواقف التي تجعل الفرد يتنازل عن القيم وللمعايير التي نشا عليها.

واللامعني: شعور الفرد بان الحياة لا معني لها.

العجز: عن الاستقلال والتحكم في الأمور واتخاذ القرار.

التمرد: الشعور بالسخط والكراهية على المجتمع والأفراد.

التشيؤ: فقد الانسان لهويته وشعوره بانه تحول إلى سلعه.

الاغتراب عن الذات: شعور الفرد بانفصاله عن ذاته وعدم التواصل معها.

اللاهدف: شعور الفرد بان حياته تمضي دون هدف او معني او غاية من وجوده.

الانسحاب: ينسحب الفرد من المواقف المهددة له والتي تشعره بعدم الأمان

الرفض: السخط والغضب على كل ما يحيط به وعلى نفسه.

الدراسات السابقة

المحور الاول: – الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى

حاولت الباحثات استقصاء الدراسات السابقة المتعلقة بالإدمان الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى كالاتي:

– قام جلال خالد، والصالحين السعيد (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية، وأجريت الدراسة على عينة من طالب الجامعة بلغ قوامها ١٩٩ طالبًا منهم ١٠٩ ذكرا، ٩٠ أنثى، وأظهرت للدراسة وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام وهي الانبساطية،

والعدوانية، وتأكيد الذات، والبحث الحسي وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهم القلق والمرض

Bidjerano, et al (2007)–

قام بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والمتمثلة في (الانبساطية، التقبل, الوعي, القدرة العقلية، العصابية) وقد تكونت العينة من (٣٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستراتيجيات التعلم الذاتي، وقام الباحث بالمقارنة بين إسهامات العوامل الخمس الكبرى للشخصية في تفسير التنبؤ بالتعلم الذاتي، وتوصل إلى أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (٢٨%) في التنبؤ, كما توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات التعلم الذاتي تدخل في معظم وظائف الشخصية وأن استراتيجيات التعلم الذاتي, وعوامل الشخصية بينها تفاعل وأنها يؤثر كل منها على الآخر.

Bayram, et al (2008) –

قام بدراسة هدفت إلى إيجاد علاقة بين سمات الشخصية والتوجه نحو التعليم عبر الإنترنت والتحصيل لطالب الماجستير في إدارة الاعمال في جامعة بيلجي، وتكون مجتمع للدراسة من جميع طلبة الماجستير في جامعة بيلجي، والعينة مكونة من ١٢٧ طالبًا اختيروا عشوائيا وتبين من نتائج للدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو التعليم عبر الإنترنت.

Jang,et al. (2008)–

بدراسة هدفت إلى التعرف على المتغيرات والعوامل المرتبطة بإدمان الأنترنت بين المراهقين من طلاب المرحلة للثانوية (٤٠٥) طالبًا من ناحية، وفحص العلاقة بين إدمان الأنترنت والإصابة بالأعراض والاضطرابات النفسية من جهة اخرى، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة داله بين إدمان الإنترنت والاصابة بالاضطرابات النفسية حيث أن مدمني ومدمنات الإنترنت يعانون من أعراض واضطرابات نفسية، عديدة مثل الاعراض الاكتئابية، وأعراض الوسواس القهري، والسلوك الانسحابي.

Hughes, et al (2012)–

قام دراسة هدفت إلى مقارنة نوع موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، وتويتر) وفقا لسمات الشخصية، على عينة مكونة من (٣٠٠) مراهقا امريكيا من طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية ونوع مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الأفراد ضمن سمتي: الانفتاحية والانبساطية يميلون أكثر نحو لستخدام(توتير)، في حين كان هناك تفضيل لدى السمات الشخصية: العصابية، يقظة الضمير، المقبولية نحو استخدام موقع (فيسبوك)

Mahmood, & Farooq, (2016) –

قام بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الشخصية على إدمان الفيس بوك، استخدمت الدراسة مقياس (برغن) الإدمان الفيس بوك ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبًا من طلاب الجامعة بقسم العلوم الادارية حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية، العصابية، والانفتاح وإدمان استخدام الفيس بوك، اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أيضا إدمان الفيس بوك والتحصيل الأكاديمي.

Whaite, et al (2018) –

قام بدراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين خصائص الشخصية باستخدام نموذج سمات الشخصية الكبرى، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على عينة مكون من (١٧٦٨ شابا من طلاب جامعة) من الولايات المتحدة الأمريكية، تراوحت أعمارهم بين (٣٢-١٩) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط لوجستي منظم بين السمات الشخصية، ومدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،

* إذ كان هناك ارتبلطا عاليًا بين درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسمة العصابية، في حين كان الارتباط منخفضًا لدى سمة الانبساطية ومتوسط مع بقية السمات.

التعليق على هذا المحور:

- اتفقت اغلب الدارسات على وجود علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والعوامل الكبرى للشخصية
- اتفقت دراسة Whaite,et al مع دراسة Mahmood, & Farooq في وجود علاقة ارتباطيه لجلبيه ومرتفعة بين مواقع التواصل وسمه العصابية
- اتفقت دراسة Mahmood, & Farooq مع Hughes, et al في دراسة نوع معين من مواقع التواصل وهو الفيس بوك وفقا لسمات الشخصية
- تنوعت الدارسات من حيث نوع العينة منهم المرحلة الثانوية ومنهم المرحلة الجامعية

- اتفقت دراسة Mahmood, & Farooq مع Bayram, et al في دراسة إثر نتائج الإنترنت على التحصيل الدراسي.

-المحور للثاني: - الإدمان الإلكتروني وعلاقته بالاغتراب النفسي: -

حاولت الباحثات استقصاء الدراسات السابقة المتعلقة بالإدمان الإلكتروني وعلاقته بالاغتراب النفسي كالتالي: -

(Krout,et al,1998)

هدفت هذه للدراسة الطولية والتي دامت عامين إلى معرفة آثار استخدام

الإنترنت من قبل الشباب والشعور بالاغتراب النفسي، وطبقت في ولاية بنسلفانيا الأمريكية على عينة مكونة

من (169) شاباً مستخدماً للأنترنت، وقد أشارت النتائج إلى وجود آثار نفسية واجتماعية سلبية لاستخدام الإنترنت، كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة طرديه بين الإدمان والاغتراب وأنه كلما زاد استعمال الإنترنت وزاد مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي.

- Lazor et al., (2001)

التي هدفت إلى دراسة الإدمان والاغتراب النفسي، تكونت عينة الدراسة من (171) طالبًا وطالبة، (59) ذكوراً و (39) إناثاً مسجلين في فرع علوم الاتصال في جامعة ولشطن بأمريكا من مختلف المستويات الأكاديمية، وقد استخدم كل من مقياس العزلة الاجتماعية، والاغتراب النفسي، والاكتئاب، ومقياس الكفاءة للذلتية للإنترنت وأظهرت النتائج أن استخدام الإنترنت لفترة طويلة يؤدي إلى الشعور بالاغتراب النفسي والاكتئاب كما أكدت النتائج على ميل مستخدمي الإنترنت لفترات طويلة يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

-دراسة هدى محمد ابراهيم (2005)

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وعي المراهقين بالمتغيرات العالمية والشعور بالاغتراب لديهم والتعرف على علاقة اتجاهاتهم نحو التغيرات العالمية والشعور بالاغتراب فبلغت عينه الدراسة (١٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الأول الجامعي من كليات نظرية وعلمية وأن يكونوا من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة كما تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة. كما استخدم مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الوعي بالتغيرات العالمية من إعداد الباحثة وكانت نتائج الدراسة الشعور بالاغتراب لدى المراهقين يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لديهم تتمثل في ضعف علاقته بالآخرين، هناك اختلاف في الشعور بالاغتراب وبين الوعي (المنخفض المرتفع) في اتجاه المراهقين منخفضي الوعي.

- دراسة كريمة مهدي (2004)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية التي يسببها الإنترنت لطلاب الجامعة، وتكونت العينة من (240) طالبًا وطالبة في جامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم، وطبق على أفرد العينة مقياس علاقة طلبة الجامعة بالأنترنت ومقياس الآثار النفسية والاجتماعية من إعداد الباحثة، وكان من أبرز نتائجها: -

١-وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في لستخدام شبكة الإنترنت لصالح الذكور.

٢- أوضحت أيضا أن طلاب جامعة الأزهر بالقاهرة أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت.

٣- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الآثار النفسية والاجتماعية.

٤-وجود علاقة ارتباطية بين سوء استخدام الإنترنت والشعور بالاغتراب النفسي وسوء العلاقة مع المجتمع ومع الأصدقاء والمشكلات الجنسية.

- دراسة براون (2000) Brown Randy

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب ومستويات الحاجة للاتصال مع الآخرين وتكونت العينة من (700) طالبًا من المرحلة الجامعية تم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس الحاجة للاتصال مع الآخرين والذي تألف من ثلاث مقاييس فرعية، ومقياس الاغتراب بمستوياته المختلفة وتم حساب الخصائص السيكومترية لكل من المقياسين وتم التوصل إلى أن العلاقة كانت طردية بين الاغتراب والحاجة للاتصال بالآخرين أي كلما زادت الحاجة الى الاتصال مع الاخرين زاد الشعور بالاغتراب

- دراسة سامية ابريعم (2015)

هدفت للدراسة إلى بحث العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي، والفروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (276) طالبًا (96) طالبًا و (180) طلبة من معظم كليات جامعة أم البواقي. واستخدمت مقياسان هما: مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس الاغتراب النفسي وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم

البواقي ووجود فروق بين للذكور والإناث من الطلبة في درجة إدمان الانترنت الصالح الذكور.

-دراسة عباس، دنيال (2016)

هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وأبعاده على درجة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء والمقيمين في دمشق وتكونت عينة الدراسة من 314 طالبًا وطالبة من مدارس دمشق.

وأبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة تعود لمتغير الجنس لصالح للذكور في مراكز الايواء. وأثبتت ايضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة لمتغير الجنس لدى أفراد البحث المقيمين في محافظة دمشق. وهذا يؤكد أن اختلاف المناطق والتطبيق يؤدي إلى اختلاف النتائج بين الأفراد كما أبرزت النتائج ذلك.

-دراسة سمية بوبعاية (٢٠١٦)

هدفت إلى تقصي العلاقة بين درجة الإدمان على الإنترنت والاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي والتحقق من وجود فروق دالة احصائيا في إدمان الإنترنت لمتغير الجنس لدى عينة تكونت من (١٥٢) من الطلبة الجامعيين. وطبق عليهم مقياسين إدمان الإنترنت والاغتراب النفسي، وأبزر نتائجها وجود علاقة دالة احصائيًا بين درجة الإدمان على الإنترنت ودرجة ظهور الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدمان الإنترنت تعود لمتغير الجنس لصالح الذكور الحالة الاجتماعية للأب لدى أفراد عينة البحث من النزلاء في مراكز الإيواء.

-دراسة صبا منير حسين (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت بالنسبة لطلبة الجامعات في قطاع غزة والكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين الاكتئاب والوحدة النفسية لدي عينة تكونت من (٥٠٠) طالبًا وطالبة من الجامعات الفلسطينية وطبق عليهم ثلاث مقاييس: مقياس إدمان الإنترنت وبيك للاكتئاب و الوحدة النفسية واظهرت النتائج أن مستوى إدمان الإنترنت بالنسبة لطلبة الجامعات في قطاع غزة ٥٨,٤٨% كما أن مستوى الاكتئاب لديهم ٢٨,٥٦% ومستوى الوحدة النفسية لديهم ٥٤,٦٠% ، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والاكتئاب والوحدة النفسية لدي طلبة الجامعات في قطاع غزة.

-دراسة على صالح الغامدي (٢٠١٨)

هدفت إلى معرفة الفروق في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والإدمان الإلكتروني وعلاقته لدى الأحداث الجانحين وفقا للمتغيرات التالية (العمر، السكن، نوع المخالفة، الإعداد للمخالفة لدى عينة قوامها (٧٤) طالبًا من الأحداث الجانحين بمدينة جدة حيث استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي وأبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة وفق متغير العمر ووفق متغير نوع المخالفة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لديهم وفق متغير السكن ومتغير الإعداد للمخالفة .

-دراسة منصور العتيري ويوسف الأحرش (2020)

هدفت إلى الكشف عن علاقة الاغتراب النفسي والإدمان الإلكتروني لدى عينة من طلبة مرحلة الدراسات العليا بجامعة الزاوية ومعرفة ما إذا كان هناك فروق فرديه ذات دلاله إحصائية، وتكونت عينة للدراسة من 118 طالبًا وطالبة من جامعة الزاوية، ولكدت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي والإدمان الإلكتروني بين طلبة للدراسات العليا بجامعة الزاوية تعود لمتغير الجنس والتخصص. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي الطلبة تعود لمتغير المرحلة الدراسية.

التعليق على هذا المحور:

- اتفقت دراسة كروات وآخرون (1998) مع دراسة لأزور وآخرون (2001) في أن استخدام الإنترنت لفترات طويلة يودي إلى العزلة الاجتماعية
- اغلب الدارسات اتفقت على وجود فروق داله إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور
- تنوعت الدارسات حول ربط الإدمان الإلكتروني بالاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي والنمو الاجتماعي.

المحور الثالث: الاغتراب النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية

- دراسة(1986) ,.Saklowski et al،

عنوانها الشخصية والوحدة، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية وبعض سمات الشخصية، واستخدمت الدراسة مقياس إيزنك للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط سلبي بين الوحدة والانبساطية لدي للذكور والإناث، وارتباط إيجابي بين الوحدة والعصابية لدى الإناث، بالإضافة إلى أن الدراسة وجدت أن سمات

الشـــخصـــية لها قدرة تنبئية جيدة بالوحدة النفســـية للإناث أكثر من الذكور.

– دراسة (1988) ,.Stefan et al،
بعنوان الوحدة وعلاقتها بالشـــخصـــية ، وهدفت الدراســـة إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية والمتغيرات الشخصية (الشكاوي النفسية – للعدولنية – الاكتئاب – المهارات الاجتماعية – تقدير للذات – العدوانية الاجتماعية – الصفاوة – العصابية – الانبساطية – الذكورة) ، واستخدم في الدراسة مجموعه من الأدوات منها مقياس فرابيورغ للشخصية ومقياس إيزنك للشخصية (النسخة القصيرة) ومقياس الوحدة النفسية UCLA ، وتمثلت العينة في 247 طالبا في جامعة كولجن بألمانيا منهم 145 ذكور و102 اناث ، وتوصلت الدرلسة الي وجود ارتباط إيجابي بين الوحدة النفســـية و(الانطواء – الاكتئاب – العصابية) وإلى ارتباط سلبي بين الوحدة النفسية و(تقدير الذات – المهارة الاجتماعية – الصفاوة – الانبساطية) وإلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية مع ارتباط بسيط في متوسط الذكور .

– دراسة حسين محمد عبد المؤمن و مني راشد الزياني (1994)
هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوحدة النفسية واربع سمات للشخصية وهي السيطرة والاتزان الانفعالي والاجتماعية والمسؤولية ، وتمثلت العينة من طلاب جامعة عين شمس 182 منهم 90 انثي و92 ذكر ، وقام الباحثان باستخدام مجموعة من الأدوات منها مقياس الشعور بالوحدة النفسية واختبار بروفيل الشخصي ، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج منها وجود ارتباط سالب بين الوحدة النفسية وسمات الاجتماعية والسيطرة والاتزان الانفعالي ، عدم وجود ارتباط بين الوحدة النفسية وسمة المسؤولية ، وإلى وجود فروق بين الجنسين في متغير الوحدة النفسية لصالح الإناث الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية .

– دراسة Vernham&Ching (2022)
بعنوان الشخصية والعلاقة مع الثقة بالنفس وقدرتها علي التنبؤ بالوحدة والسعادة ، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس والأداء المدرسي وسمات الشخصية والصداقة المدرسية والوحدة النفسية ، وقام الباحثان باستخدام مجموعة من الأدوات منها مقياس الوحدة النفسية UCLA ومقياس إيزنك للشخصية ، وتوصل الباحثان إلى وجود ارتباط سلبي بين الثقة بالنفس والأداء المدرسي والصداقة المدرسية والانبساط والوحدة النفسية ، بينما ارتبطت العصابية إيجابيا مع الوحدة ، كما وجدت نتائج تحليل الانحدار أن الانبساط والعصابية كانتا أفضل متنبئتين بالوحدة النفسية .

– هدفت دراسة مازن ملحم (2010)
إلي دراســة الشــعور بالوحدة النفســية وعلاقتها بالعوامل الخمســة للشـخصـية لدي طلبة جامعة دمشـق ، وتمثلت العينة في طلاب المرحلة الجامعية ،وتمثل عينه للدراســة 120 طالباً وطللبة من كليات التربية والفنون والتجارة وهندسة المعلوماتية ، وقام الباحث باستخدام مجموعة من الأدوات منها مقياس الشــعور بالوحدة ومقياس العوامل الخمســة للشخصية وتم جمع البيانات بلستخدام المنهج الوصفي وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها يوجد ارتباط إيجابي طردي قوي بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية ، بينما يوجد ارتباط سلبي يميل الي القوة بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساط وكذلك يقظة الضمير ، كما يوجد ارتباط سلبي متوسط القوة بين الشعور بالوحدة النفسية والطيبة .

– هدفت دراسة وسام إسماعيل محمد واخرون (2023)
إلى دراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفســي والبيئي للناتج عن غياب الاب ، وتمثلت العينة في طلاب جامعة عين شمس وبلغت عدادها 80 طلب وطللبة ، وقام للباحثون باستخدام مجموعة من الاختبارات منها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد كوستا وماكري ، ومقياس دنيال علي عباس بعد أن تم تعديله ، وباستخدام المنهج الوصفي توصل الباحثون إلى أنه توجد علاقة بين النوع والضغوط البيئية و توجد فروق بين الذكور والإناث في الضــغوط البيئية للناتج عن غياب الاب علي طلاب الجامعات ، بالإضــافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين للذكور والإناث لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

التعليق:
– اتفقت دراسة Saklowski et al., مع دراسة Ching & Vernham من حيث العنوان و للهدف وهو معرفه العلاقة بين الوحدة النفسية و سمات و متغيرات الشخصية.
– و ذكرت دراسة حسين محمد عبد المؤمن و مني راشد الزياني الارتباط السالب بين الوحدة النفسية و سمات الاجتماعية و السيطرة والاتزان الانفعالي ،كما ذكرت دراسة Ching & Vernham الارتباط السلبي بين الثقة بالنفس و الأداء للدرسي والانبساط والوحدة النفسية وهذا ما أكدت عليه دراسة مازن ملحم.

ومن النتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة:

١–توجد علاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة للشخصية.
٢–توجد علاقة بين الإدمان الإلكتروني والاغتراب النفسي.
٣–توجد علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والاغتراب النفسي
٤– يختلف الإدمان الإلكتروني باختلاف الخصائص الديموغرافية لعينه الدراسة وينقسم هذا الفرض إلى نوعين وهما: –
– الفرض الاول (يختلف الإدمان الإلكتروني باختلاف النوع)
– للفرض التأني (يختلف الإدمان الإلكتروني باختلاف الفرقة الدراسية).

منهجية البحث والأدوات المستخدمة

اولا: – منهج الدراسة

منهج الدراسة المستخدمة هو المنهج الوصفي وتم استخدام المنهج الوصفي الذي يساعد على تحقيق هذا الهدف، ويعود سبب اختيار هذا المنهج لأنه هو المنهج العلمي يعتبر الأكثر استخداماً في مثل هذه الدراسات

ويعرف بأنه: هو المنهج الذي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفًا كميًا وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أهدافه وصف العلاقة بين المتغيرات (رجاء أبو علام، 1998 ص.235)

ثانيا: – عينة الدراسة

تكونت العينة من109 طالبًا وطلبه من عدة مدارس بالصفوف الثانوية بمتوسط عمر زمني 16.45 وانحراف معياري مقداره 0.858 فمعدل الإناث يصل الي 90.8 بينما الذكور 9,2 وهذا يدل على أن نسبه الإناث ذات معدل مرتفع عن الذكور.

ثالثا: – ادوات الدراسة

– مقياس الإدمان الإلكتروني
– مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
– مقياس الاغتراب النفسي

اولا: مقياس الإدمان الإلكتروني

وصف المقياس

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس " كابلان لإدمان الانترنت" هو اختبار يتكون من 14 عبارة يجاب عنها من خلال مدرج خماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق قليلا، أوافق كثيرا، أوافق تماما).
وتم ترجمته في البيئة العربية من قبل د/ إبراهيم الشافعي (2009) وكانت عباراته كلها سلبيه ولم يتضمن أي ابعاد.

الهدف من المقياس

قياس الآثار الناتجة عن استخدام الإنترنت او ما يعرف باضطراب الإنترنت لطلاب جامعة الملك خالد بالسعودية

الخصائص السيكومترية

اولا /الصدق

تم التحقق من صدق الاختبار في صورته العربية من خلال الصدق التجريبي فتم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة من 200 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية على كل من الاختبار الحالي ومقياس كابلان (Caplan's Internet Addiction Scale, 1998)(لإدمان الإنترنت كما تم التحقق من التماسك الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاختبار لدى 200 طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك خالد بالسعودية وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين 0.65 و0.88 وهي قيم دالة عند مستوى < 0,01

ثانيا /الثبات

وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره 4 أسابيع على 200 طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة وبعد استبعاد من تغيبوا عن التطبيق الثاني أصبحت العينة 184 طالبا وطالبة وكان معامل الارتباط بين درجات الطلاب في مرتي التطبيق 0.89 وهو معامل دال عند مستوى < 01, وقامت الباحثات بإعادة حساب الثبات على افراد عينة الدراسة الحالية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وأظهرت النتائج أنه = 0.86 وهو معامل يدل على ثبات مرتفع.

تصحيح المقياس

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الخمسة (تم استخدام ليكرت خماسي) وهي لا (أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق قليلا، أوافق كثيرا، أوافق تماما) وتأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب وذلك في البنود الإيجابية لأن هذا المقياس عباراته كلها سلبيه فتتم من خلال التقدير عكسي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب

ثانيا : مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

**وصف المقياس:*

– اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس " بدر الانصاري" ٢٠٠٢

-للذي يتكون من (٦٠) بند ويضم خمسة مقاييس فرعية هي (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير، ويشمل كل مقياس على فرعي (١٢) بندا

_وفيما يلي سنقدم وصفًا لكل مقياس فرعي على حده.

– *البعد الأول:* العصابية ويتضمن (١٢) بند يعكس القلق، الاندفاعية، العدائية، التقلب المزاجي سرعة الغضب. وبنوده الإيجابية (٦، ١١، ٢١، ٢٦، ٣٦، ٤١، ٥١، ٥٦)

وبنوده العكسية (١، ١٦، ٣١، ٤٦)

– *البعد الثاني:* الانبساطية يتكون من (١٢)بنداً تمثل الاجتماعية والسعي نحو الإثارة، وارتفاع مستوي النشاط التفاؤل حب المغامرة. وبنوده (٢، ٧، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٣٧، ٤٧، ٥٢) والعكسية (١٢، ٢٧، ٤٢، ٥٧)

– *البعد الثالث:* الانفتاح على الخبرة ويتضمن (١٢) عبارة خاصة بحب الاستطلاع والخيال، والسعي نحو الجديد والانجذاب للخبرات الجمالية، وللذكاء، والحكمة، وبنوده هي (١٣، ٢٨، ٤٣، ٥٣، ٥٨)، وبنوده العكسية هي (٣، ٨، ١٨، ٢٣، ٣٣، ٣٨، ٤٨).

– *البعد الرابع:* المقبولية ويتكون من (١٢)بند ويقيس التعاون الثقة المودة، الألفة التسامح التعاطف وبنوده (٤، ١٩، ٣٤، ٤٩) وعباراته العكسية هي (٩، ١٤، ٢٤،٢٩، ٥٩،٥٤ ٤٤)

– *البعد الخامس:* يقظة الضمير يحتوي على (١٢)بندا تمثل لليل للتنظيم، والمثابرة، والتأني والاستقلالية، والمسئولية والدافعية للإنجاز، وبنوده الإيجابية (٥، ١٠، ٢٠، ٢٥، ٣٥، ٤٠، ٥٠، ٦٠) والبنود العكسية هي (١٥، ٣٠ ٤٥، ٥٥)

تصحيح المقياس: –

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الخمسة (تم استخدام ليكرت خماسي) وهي (غير موافق على الإطلاق، غير موافق محليد، موافق، موافق جدا وتأخذ للدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب وذلك في البنود الايجابية

أما في البنود العكسية يكون التقدير عكسي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

وسقف المقياس يتراوح من (60– 300).

** *الخصائص السيكومترية للمقياس*

- *ثبات المقياس:*

تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة منها:

١– اعادة التطبيق: –

أعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس وتم حساب قيم معامل الثبات بعد بين التطبيقين والحصول على قيم معاملات الثبات لكل بعد (قيم معاملات الثبات داله احصائيًا عند مستوي داله ٠.٠١)

٢– معامل ثبات ألفا كرونباخ: –

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمقياس، وقد توصل الباحث إلى أن قيم ألفا للأبعاد والدرجة الكلية قد بلغت قيمتها **0.74** ولبعد العصابية **0.71** ولبعد الانبساطية **0.73** ولبعد الانفتاح على الخبرات **0.76** ولبعد المقبولية **0.84** ولبعد يقظة الضمير **0.76** وذلك للدرجة الكلية للمقياس، وجميع تلك القيم مرتفعة مما يشير إلى أن القائمة تتسم بالكفاءة السيكومترية

- *صدق المقياس:*

تم حساب صدق المقياس من خلال:

–صدق المحكمين: –

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى منلسبتها وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارات التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكره متكررة.

– الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الأسلوب إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الباحث المقياس على العينة، وتم حسابه بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات في كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لعبارات العامل التي تنتمي اليه، وجاءت معاملات الارتباط.

جدول (1): *جدول الاتساق الداخلي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.*

رقم	العصابية	رقم	الانبساطية	رقم	الانفتاح على الخبرات	رقم	المسايرة	رقم	يقظة الضمير
1	**0.531	2	**0.606	3	**0.558	4	**0.442	5	**0.677
6	**0.562	7	**0.690	8	*0.21	9	**0.712	10	**0.718
11	**0.514	12	**0.275	13	**0.553	14	**0.629	15	**0.478
16	**0.654	17	**0.556	18	**0.784	19	**0.751	20	*0.327
21	**0.658	22	**0.473	23	**0.651	24	**0.643	25	**0.541
26	**0.790	27	**0.677	28	**0.682	29	**0.638	30	*0.229
31	**0.663	32	**0.604	33	*0.29	34	**0.579	35	**0581
36	**0.698	37	**0.766	38	**0.589	39	**0.574	40	**0.717
41	**0.437	42	**0.635	43	*0.345	44	**0.556	45	**0.637
46	**0.554	47	**0.475	48	**0.643	49	**0.486	50	**0581
51	**0.717	52	**0.659	53	**0.442	54	*0.341	55	*0225
56	**0.694	57	**0.817	58	**0.598	59	*0.39	60	*0.26

ويتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة وداله احصائيًا عند (0.01) ** و (0.05) * في كل العوامل مما يشير إلى اتساق المقياس وتماسك بنوده ومن ثم صدقه

وقامت الباحثات بإعادة حساب ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباك وكانت النتائج كالاتي: –

جدول (2):

جدول ثبات ابعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	الثبات
العصابية	0.65
الانبساطية	0.44
للتفتح على الخبرات	0.11
المقبولية	0.44
يقظة الضمير	0.77

التعليق: – يتضح من الجدول السابق أن الأعلى ثبات كان بعد يقظة الضمير والاقل ثبات كان في التفتح على الخبرات

ثالثا: مقياس الاغتراب النفسي

وصف المقياس:

تم استخدام مقياس عادل العقيلي (٢٠٠٤) للدراسة الاغتراب النفسي، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (48) فقرة، موزعة إلى (7) مجالات (فقدان الشعور بالانتماء، قلة الالتزام بالمعايير، العجز، قلة الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)

تصحيح مقياس الاغتراب النفسي

تكون مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية من (48)، فقرة موزعة على (7) مجالات، تمثل الفقرات (1، 2، 3، 6، 7، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 19، 21، 24،25، 27، 28، 30، 32، 33، 36، 38، 40، 43، 46، 47، 48) الاتجاه الإيجابي للاغتراب النفسي، بينما تمثلت الفقرات (4، 5، 8، 11، 13، 17، 18، 20، 22، 23، 26، 29، 31، 34، 35، 37، 39، 41، 42، 44، ٤٥) الاتجاه السلبي للاغتراب النفسي، ويطلب من المستجيب تقدير إجابته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (5) درجات ، موافق (4) درجات ، محايد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، درجة في حالة الفقرات الإيجابية، وعكس ذلك في حالة الفقرات السلبية، وبذلك يكون سقف المقياس (48– 240) (في اشرف محمد حج ابراهيم، 2019) .

***الخصائص السيكومترية للمقياس: –*

- *صدق المقياس*

استخدم فيه نوعين من الصدق صدق البناء والصدق الظاهري.

١–الصدق الظاهري أو صدق المحكمين

تم عرض المقياس على ١٠ محكمين من الحاصلين على درجه الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي وتكون المقياس من ٤٨ فقره واعتمد معيار الاتفاق على ٨٠ ٪ كحد ادني لقبول الفقرة وفي ضوء الملاحظات أجريت التعديلات المقترحة على المقياس فتكون في صورته الأولية من ٤٨ فقره موزعه على ٧ ابعاد.

٢– صدق البناء

فتم التحقق منه من خلال عينه استطلاعيه عددها ٦٠ طالبه وطالب من طلاب جامعه القدس وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات الارتباط، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (3) *يوضح معامل ارتباط بيرسون لي بعدين فقدان الشعور بالانتماء وقلة الالتزام بالمعايير*

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
فقدان الشعور بالانتماء			قلة الالتزام بالمعايير		
1	0.84**	0.41**	7	0.40**	0.26**
2	0.78**	0.47**	8	0.57**	0.26*
3	0.86**	0.44*	9	0.59**	0.26*
4	0.55**	0.37**	10	0.79**	0.48**
5	0.35**	0.33*	11	0.63**	0.30*
6	0.58**	0.36*	12	0.45**	0.33**
–	–	–	13	0.39**	0.25*
–	–	–	–	–	–

جدول (4) *يوضح معامل ارتباط بيرسون لي بعدين العجز وقلة الإحساس بالقيمة للاغتراب النفسي*

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية

العجز			قلة الإحساس بالقيمة		
14	**0.73	**0.43	20	**0.34	*0.32
15	**0.68	*0.31	21	**0.43	**0.34
16	**0.70	**0.45	22	**0.46	*0.30
17	**0.42	*0.29	23	**0.52	*0.33
18	**0.45	*0.31	24	**0.84	**0.49
19	**0.67	**0.38	25	**0.89	**0.49
–	–	–	26	*0.31	*0.25
–	–	–	27	**0.41	*0.33

جدول (5) *يوضح معامل ارتباط بيرسون لي بعدين فقدان الهدف وفقدان المعني للاغتراب النفسي*

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
فقدان الهدف			فقدان المعني		
28	**0.71	**0.42	35	**0.46	**0.35
29	*0.33	*0.33	36	**0.67	**0.49
33	**0.54	**0.40	37	**0.39	**0.33
31	**0.46	*0.32	38	**0.68	*0.32
32	**0.75	**0.41	39	**0.57	*0.26
33	**0.68	**0.37	40	**0.76	**0.34
34	*0.32	*0.28	–	–	–
–	–	–	–	–	–

جدول (6) *يوضح معامل ارتباط بيرسون لي بعد مركزية الذات للاغتراب النفسي*

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	–	–	–
مركزية الذات			–		
41	**0.34	*0.26	–	–	–
42	**0.40	*0.28	–	–	–
43	**0.49	**0.34	–	–	–
44	**0.57	*0.32	–	–	–
45	**0. 71	**0.34	–	–	–
46	**0.54	*0.32	–	–	–
47	**0.63	**0.49	–	–	–
48	**0.80	**0.39	–	–	–

حيث * دالة احصائيا عند مستوي الدلالة ($a\leq0.05$).

** دالة احصائيا عند مستوي الدلالة ($a\leq0.01$).

نلاحظ من لجداول السـابقة أن معاملات ارتباط الفقرات تروحـت بين (0.25 _0.89)، ويوضـح كذلك أن جميع هذه معاملات الارتباط كانت دالة احصـائيا عند ($a\leq0.05$) أو ($a\leq0.01$). مما يشـير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس الاغتراب النفسي.

. *ثبات المقياس*

اما ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية.

– *طريقة التجزئة النصفية*

وتم تصـحيح المقياس عن طريق معادله جوتمان وبلغ معلمل الثبات 0.87

جدول (7) *يوضح قيمة الثبات باستخدام معادلة جوتمان*

البعد	عدد الفقرات	قيمة(ر)	جوتمان
فقدان الشعور بالانتماء	6	0.66	0.79
قلة الالتزام بالمعايير	7	0.55	0.71
العجز	6	0.65	0.78
قلة الإحساس بالقيمة	8	0.52	0.68
فقدان الهدف	7	0.57	0.69
فقدان المعني	6	0.41	0.54
مركزية الذات	8	0.53	0.70
الدرجة الكلية	48	0.87	0.93

– تم استخدام معادله الفا كرونباك وبلغت قيمته 0.85

جدول (8) *يوضح قيمة الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ*

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
فقدان الشعور بالانتماء	6	0.75
قلة الالتزام بالمعايير	7	0.63
العجز	6	0.66
قلة الإحساس بالقيمة	8	0.67
فقدان الهدف	7	0.63
فقدان المعني	6	0.64
مركزية الذات	8	0.69
الدرجة الكلية	48	0.85

بالإضافة الي أن الباحث استخدم طريقة الاتساق الداخلي

وقامت الباحثات بإعادة التحقق من الثبات باسـتخدام معادلة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالاتي

جدول (9) *يوضح التحقق من الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ*

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
فقدان الشعور بالانتماء	6	0.543

قلة الالتزام بالمعايير	7	0.501
العجز	6	0.640
قلة الإحساس بالقيمة	8	0.676
فقدان الهدف	7	0.795
فقدان المعني	6	0.497
مركزية الذات	8	0.188
الدرجة الكلية	48	0.848

3. تفسير النتائج

يشتمل تفسير نتائج البحث على شرحاً مفصلاً للنتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها بشكل دقيق ومنطقي.

حيث قامت الباحثات بعد إعداد النتائج باستخدام برنامج spssوحسابات معاملات الارتباط بالتوصل إلى تلك النتائج وهي: –

مناقشة الفرض الاول: –

توجد علاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة للشخصية، حيث قامت الباحثات باستخدام برنامج spss وحساب معاملات الارتباط بالتوصل إلى تلك النتائج وهي: –

–أشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة موجبة بين عامل العصابية والإدمان الإلكتروني وكانت القيمة 0,332وهي قيمه دالة عند 0,01وهذا يدل على وجود العلاقة الموجبة بمعني كلما زاد مستوى إدمان الفرد للإنترنت زادت عصابيته في التعامل مع الآخرين

–أشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقيمة معامل ارتباط بيرسون لأنه لا يوجد علاقة بين علل الانبساطية والإدمان الإلكتروني وكانت القيمة 0.074 وهي قيمة غير دالة وهذا يدل على عدم وجود علاقة بينهم

– أشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة سالبة بين عامل التفتح على الخبرات والإدمان الإلكتروني وكانت القيمة –0.278 وهي قيمة دالة عند 01, وهذا يدل على وجود العلاقة السالبة بمعنى كلما زاد شعور الفرد بالإدمان الإلكتروني قلت رغبته في التفتح على الخبرات وحب الاستطلاع والبحث عن المعرفة

– أشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة سالبة بين عامل المقبولية والإدمان الإلكتروني وكلنت القيمة –0.237 وهي قيمة دللة عند 01, وهذا يدل على وجود علاقة السالبة بمعنى كلما زاد شعور الفرد بالإدمان الإلكتروني قل مستوى مقبولية الفرد للآخرين

– أشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة سالبة بين عامل يقظة الضمير والإدمان الإلكتروني وكلنت القيمة –0.272وهي قيمة دللة عند 01, وهذا يدل على وجود علاقة سالبة بمعنى كلما زاد شعور الفرد بالإدمان الإلكتروني قل مستوى يقظة الضمير عنده وذلك نظراً لعدم شعوره بالانتماء إلى الجماعة أو المكان الذي ينتمي إليه

حيث اتفقت دراسة كل من: –

Mahmood & Farooq, (2016) – Hughes, et al., (2012), Bidjerano et al., (2007) أن هناك علاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة للشخصية وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية، وإدمان استخدام الفيس بوك، وأن الأفراد ضمن سمتي: الانفتاحية والانبساطية يميلون أكثر نحو استخدام (توتير) ، في حين كان هناك تفضيل لدى السمات الشخصية: العصابية، يقظة الضمير، المقبولية نحو استخدام موقع (فيسبوك)

مناقشة الفرض الثاني: –

توجد علاقة بين الادمان الإلكتروني والاغتراب النفسي، حيث قامت الباحثات باستخدام برنامج spss وحساب معاملات الارتباط بالتوصل الي تلك النتائج وهي: –

– اشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة موجبة بين الاغتراب النفسي والإدمان الإلكتروني وكلنت القيمة 0.346وهي قيمة دللة عند 01, وهذا يدل على وجود علاقة موجبة بمعنى كلما زاد مستوى إدمان الفرد للإنترنت زاد الاغتراب النفسي والعكس صحيح

حيث اتفقت دراسة كل من: –

دراسة سامية ابريعم (2015)، Lazor et al., (2001) أن هناك علاقة بين الإدمان الإلكتروني والاغتراب النفسي وأكدت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي ووجود فروق بين للذكور والإناث من الطلبة في درجة إدمان الإنترنت الصالح

للذكور، ميل مستخدمي الإنترنت لفترات طويلة يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

مناقشة الفرض الثالث: –

توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي: حيث قامت الباحثات بعد إعداد النتائج باستخدام برنامج spssوحسابات معاملات الارتباط بالتوصل الي تلك النتائج وهي: –

– اشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة موجبة بين عامل العصابية والاغتراب النفسي وكانت قيمته 0,245 وهي قيمه دالة عند0,05وهذا يدل علي وجود العلاقة بمعني كلما زاد شعور الفرد بالاغتراب النفسي في المكان الذي يوجد فيه زاد مستوى عصابيته والعكس صحيح.

– اشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة سالبه بين عامل الانبساطية والاغتراب النفسي وكانت قيمته –0.244 وهي قيمه دالة عند0,05وهذا يدل علي وجود العلاقة بمعني كلما زاد شعور الفرد بالاغتراب النفسي قل احساسه بالانبساطية والعكس صحيح. فمن الطبيعي أن الفرد الذي يشعر بأن المكان الذي يوجد فيه ليس مكانه المناسب لن يشعر بالانبساطية في هذا المكان.

– أشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون لنه توجد علاقة سلبه بين عامل التفتح على الخبرات والاغتراب النفسي وكانت قيمته –0.168وهي قيمه غير دالة بمعني كلما زاد شعور الفرد بالاغتراب قلت رغبته في التفتح على الخبرات وحب الاستطلاع والبحث عن المعرفة.

– اشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة سالبه بين عامل المقبولية والاغتراب النفسي وكانت قيمته –0.388وهي قيمه دالة عند ٠.٠١وهذا يدل على وجود العلاقة بمعني كلما زاد شعور الفرد بالاغتراب قل مستوى مقبولية الفرد للآخرين ومقبوليتهم له والعكس صحيح.

– اشارت نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون أنه توجد علاقة سالبه بين عامل يقظه الضمير والاغتراب النفسي وكانت قيمته –0.507 وهي قيمه داله عند ٠.٠١وهذا يدل على وجود علاقة سالبه بمعني كلما زاد شعور الفرد بالاغتراب قل مستوى يقظة الضمير عنده وذلك نظراً لعدم شعوره بالانتماء إلى الجماعة او المكان من الاساس.

حيث اتفقت دراسة كل من: –

، دراسة مازن ملحم (2010) ,.Saklowski et al (1986 بين العوامل أن هناك علاقةVernham &Ching (2002) الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي وأكدت النتائج أن هناك ارتباط إيجابي بين الوحدة والعصابية لدى الاناث ، بالإضافة الي أن الدراسة وجدت أن سمات الشخصية لها قدرة تنبئية جيدة بالوحدة النفسية للإناث اكثر من للذكور ، و يوجد ارتباط سلبي بين الثقةبالنفس والأداء المدرسي والمقبولية والانبساط والوحدة النفسية ، بينما ارتبطت العصابية إيجابيا مع الوحدة ، كما وجدت نتائج تحليل الانحدار أن الانبساط والعصابية كانتا أفضل متنبئتين بالوحدة النفسية .

مناقشه الفرض الرابع: يختلف الإدمان الإلكتروني باختلاف المتغيرات الديمغرافية وينقسم هذا الفرض الي نوعين: –

مناقشه الفرض الاول اختلاف الإدمان الإلكتروني باختلاف النوع: –

١–لا يوجد فروق بين للذكور والاناث في الإدمان الإلكتروني والجدول الآتي يوضح ذلك: –

جدول (10) يوضح الفرق بين الذكور والاناث في الإدمان الإلكتروني

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
اناث	98	40.71	12.382	,43.	106	,66. وهي غير دالة
ذكور	10	38.90	15.125			

– توصلت الباحثات من نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون ان قيمه ت=0,43 هي قيمه غير دالله احصائيًا وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق بين للذكور والاناث للإدمان الإلكتروني حيث تم رفض صحة الفرض لعدم اختلاف الإدمان الإلكتروني باختلاف النوع.

– واتفقت دراسة هدى محمد ابراهيم (2005) على أنه لا يوجد فروق بين للذكور والاناث في الإدمان الإلكتروني حيث لكدت النتائج على

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين للذكور والاناث، الشعور بالاغتراب لدى المراهقين يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لديهم تتمثل في ضعف علاقته بالآخرين، هناك اختلاف في الشعور بالاغتراب وبين الوعي (المنخفض المرتفع) في اتجاه المراهقين منخفضي الوعي.

مناقشـــه الفرض الثاني اختلاف الإدمان الإلكتروني باختلاف الفرقة الدراسية: –

٢–لايوجد فروق بين الفرق الدراسية في الإدمان الإلكتروني والجدول الآتي يوضح ذلك: –

جدول (11) *يوضح الفروق في الصفوف الدراسية بالنسبة للإدمان الإلكتروني*

الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الفرقة الدراسية الاولي	15	44.40	8.592	1.5	95	هي غير دالة 1.36
الفرقة الدراسية الثانية	82	39.21	12.842			

توصلت الباحثات من نتائج الدراسة باستخدام برنامج spss وقيمة معامل ارتباط بيرسون أن قيمه ت=1.36 وهي قيمه غير داله احصائيًا وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الإدمان الإلكتروني حيث تم رفض صحة الفرد لعدم اختلاف الإدمان الإلكتروني باختلاف الفرقة الدراسية.

واتفقت دراسة منصور العتيري ويوسف لأحرش (2020) لا يوجد فروق بين الفرق الدراسية في الإدمان الإلكتروني حيث أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية تعود لمتغير الجنس والتخصص. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة تعود لمتغير المرحلة الدراسية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

1–تدريب طلاب المرحلة الثانوية على التحكم في الانفعالات لأن ذلك من شأنه أن يحسن من قدرتهم على التحمل وإدارة مواقف الصراع في تواصلهم مع الإنترنت.

2–تدريب الطلاب على استراتيجيات التفاعل مع الأفراد في المجتمعات الطبيعية والمجتمعات الافتراضية التواصل عبر شبكات الإنترنت من خلال برامج مثل الواتس أب والتويتر وغيرها من البرامج من خلال مواقف عملية تكسبه القدرة على تعديل خصائصه بناء على متطلبات الموقف بما يحميه من الوقوع في مخاطر الصراع والانتكاس.

3– توجيه البيئة المحيطة بالطالب بداية من الأسرة بالمنزل والمدرسين بالمدرسة والمجتمع بمؤسساته إلى الاهتمام بإكساب الطلاب، وبخاصة من يتصف منهم بالوداعة، بعض الخبرات التي تؤهلهم لإدارة مواقف الصراع وتحسين الاستخدام للإنترنت.

4– تقديم برنامج تدريبي إرشادي للتعريف بالجلبيات وسلبيات الإنترنت والأضرار التي تصيب الفرد والمجتمع جراء التعامل معه لساعات طويلة.

5– تقديم برامج أنشطة ترويحية تجذب الطلاب نحو المشاركة فيها بهدف خفض عدد ساعات استخدامهم للإنترنت.

6–اجراء برامج إرشادية لخفض الاغتراب النفسي للناجم عن استخدام الأنترنت.

4. الخاتمة

أن العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاغتراب النفسي في ضوء بعض العوامل الديموغرافية في محلية البحث، يُلاحظ أن الإدمان الإلكتروني يمكن أن يكون مشكلة جديرة بالاهتمام في مجتمعنا الحديث، ويُظهر البحث علاقة قوية وواضحة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، حيث تبين أن بعض الأفراد والشخصيات قد تكون أكثر عرضة للإصابة بالإدمان على الأجهزة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر البحث أيضًا أن الاغتراب النفسي يمكن أن يلعب دورًا في تطور الإدمان الإلكتروني، خاصة عند الأفراد للذين يعانون من صعوبة التكيف مع بيئتهم. من خلال دراسة العوامل للديموغرافية وللذين يتعرضون إلى سوء تكيف مع أسرهم ومع المجتمع المحيط به وجد البحث أن هناك تأثيرًا محتملاً لبعض العوامل مثل العمر، الجنس، والتعليم على انتشار الإدمان الإلكتروني بين الأفراد. إن فهم هذه العلاقات يمكن أن يساعد في وضع استراتيجيات فعالة للوقاية من الإدمان الإلكتروني وعلاجه.

يجب مواصلة البحث في هذا المجال لفهم أفضل لكيفية تأثير العوامل الشخصية والبيئية على الإدمان الإلكتروني، وتطوير الحلول الفعالة لمواجهته تطبيق سياسات وبرامج توعية تستهدف هذه العوامل يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الحد من انتشار هذه المشكلة.

نظرًا لتعقيد العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والعوامل الشخصية وللديموغرافية، يُنصح بإجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة للتأثير الفعلي لكل عامل على الآخر وتطوير استراتيجيات شاملة لمواجهة هذه التحديات المعقدة. بالإضافة الي ذلك وضح هذا البحث احصائيات لمعرفة مدي تأثير الطلاب بالأنترنت وايضا الفروق الفردية لدي الطلاب وتأثيرها بالإدمان الإلكتروني والاغتراب النفسي

5. الشكر والتقدير

نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في لقام هذا البحث من طلاب ومعلمين ومديرين للمدارس وذلك لتعاونهم معنا وتقديم كل الصلاحيات والتسهيلات التي أدت في النهاية لتقديم هذه المعلومات.

6. المراجع والمصادر

– أبو بكر مرسي. (2002). *أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي*، ط1. مكتبة النهضة المصرية.

– احمد محمود جبر. (٢٠١٢). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل*. {رسالة ماجستير}، جامعة الازهر.

– احلام دخان، خديجة حذيق . (٢٠١٦). *الاغتراب النفسي لدي طلبة الجامعة*. {رسالة ماجستير} ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

– أميره عبد الحافظ. (2018). *برنامج معرفي سلوكي لعلاج إدمان مواقع التواصل وتحسين مهاراتهم*.} رسالة دكتوراه{ . كليه تربيه، جامعة عين شمس.

– أشرف محمد حج ابراهيم .(٢٠١٩). *الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدي جامعة القدس المفتوحة*. {رسالة ماجستير} ، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.

–آمال علي الحساني. (2022). إدمان الإنترنت لدي عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، (8).

– امال عبد المقصود. (2014). *إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية*. دار النشر المجلة العلمية لكليه التربية النوعية.

ايمان عبد الكريم نيب. (٢٠١٣). التفكير وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، (٣٠١)، ٤٨٧–٤٨٨.

– ايناس محمد المحمدي حواس. (٢٠٢١). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان لدى الشباب. *مجلة كلية التربية*، 18(101).

– بدر محمد الانصاري. (٢٠٠٢). *المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي*. دار الكتاب الحديث.

– بشري احمد جاسم. (٢٠١٧). *قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات*، جامعة الشارقة(الثالث).

بشرى إسماعيل أرنوط. (٢٠٠٧). إدمان الإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق.

– جديدي زليخة. (٢٠١٢). الاغتراب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (8)، 352–354

– جلال خالد، الصاحين السعيد. (٢٠٠٥). *تأثير الاستخدام المفرط للأنترنت على متغيرات الشخصية لدى طلب الجامع. مجلة علم النفس*، ١٥ (49).

– جابة فيروز علي صالح. (٢٠٢٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عند عينة من طلبة كلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، (٢٠).

حسام الدبن محمود عزب. (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت، *مجلة الارشاد النفسي* (45).

– حمودة سليمة. (2015). الإدمان *على الإنترنت: اضطراب العصر* دار النشر، مجلة *العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (21).

– دانيال علي عباس. (٢٠١٥). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي*،{ رسالة ماجستير} كلية التربية، جامعة دمشق.

– ربيعه عقباني. (٢٠١٦). *علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي*. {رسالة ماجستير}، جامعة دهران محمد بن احمد.

– رشاد علي عبد العزيز موسى، هاني حسين الأهواني. (٢٠٠١). مقارنة البناء العاملي لبعض أبعاد الاغتراب وسمات الشخصية بين عينة من المراهقين المكفوفين بصريا والمبصرين. *مجلة علم النفس*، 58، ٥٢–٧١.

– رغدة نعيسة. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، *مجله جامعه دمشق*، ٢٤ ، ١١٣– ١٥٨

– زهران سناء. (٢٠٠٤). *إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*. عالم الكتب.

– سعاد ياسين الرباعي. (٢٠١٤). *الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية*. {رسالة ماجستير}، جامعة دمشق، ٧٤–٨٧

– سعد عبدالله الراشد. (٢٠١٤). *إدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية*. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية*، (1).

– سامية ابريعم. (2015). *العلاقة بين إدمان الانترنت والشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم البواقي*، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 15.

– سحر مختار محمد. (2016). *إدمان الإنترنت وعلاقته بضغوط الحياة لدي عينه من طلبة الدراسات العليا*. (دراسة سيكومتريه كلينيكيه). {رسالة ماجستير}، كليه تربية، جامعة عين شمس

سهام علي عبد الغفار عليوة، (2021). إدمان الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*.

– صلاح الدين الجماعي. (٢٠٠٨). *الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي*. عمان، دار زهران،

– عبد الرحمن محمد السيد. (١٩٩٨). *نظريات الشخصية*. دار قباء للطباعة والنشر.

– عبير الطويل محمد. (2015). إدمان شبكة الإنترنت. *المجلة العلمية لكلية الآداب*،

– عشامينة عبد الرزاق. (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان على المخدرات لدي الشباب، مذكره لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

– عزت محمد. (2011). *إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الاكثر شيوعاً لدي المراهقين من الجنسين، (دراسة سيكومتريه كلينيكيه)*، {رسالة ماجستير}.

– علي بن ناصر بن دشن القحطاني. (٢٠١٣). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمسة الكبرى للشخصية* {رسالة ماجستير}، جامعة ام القري، المملكة العربية السعودية.

– فايز المجالي. (2007). استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، *مجلة المنارة*، 13 (7).

– كريمان صالح. (٢٠٠٧). سمات الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين. {رسالة ماجستير}،

- ليلى ميسوم. (٢٠١٦). الاستعمال المفرط للأنترنت وعلاقته بظهور الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*. 3 (2)، 53–67.

–مازن ملحم. (٢٠١٠). الشعوربالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، *مجلة جامعة دمشق*، *26* (4).

محمد إبراهيم رشاد. (٢٠١٧). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا. *مجلة أسيوط العلوم وفنون التربية الرياضية*، *2* (44).

- منصور عمر العتيري، يوسف ابو القاسم الاحرش. (٢٠٢٠). الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة كلية الآداب*، (29)، 229–230.

–منيرة سعيد. (٢٠٢٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بإدمان بعض برامج ومواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة عالم التربية*، *3*(77).

– مني علي عطية الصيادي. (٢٠١٢). الاغتراب النفسي لدي العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن الي الارشاد المهني،} رسالة ماجستير} . كلية التربية، جامعة طيبة.

– نجاح بنت عامر. (٢٠١٥). *انماط التعلق وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية*. {رسالة ماجستير}، جامعة ام القري، المملكة العربية السعودية.

– نضال عبد اللطيف لشمالي. (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب، *برنامج غزة للصحة النفسية*، ٣٧–٥٨

- وسام اسماعيل محمد، جمال شفيق أحمد، إيهاب محمد عيد. (٢٠٢٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي الناتج عن غياب الأب، دراسة مقارنة بين الإناث والذكور من طالب جامعة عين شمس. *مجلة العلوم البيئية*، 52(3)،

المراجع الاجنبية: -

Bayram, S.; Deniz, L. & Erdoean, Y. (2008). The Role of personality Traits in Web-Based Education. *Turkish Online Journal of Educational Technology (TOJET),7*(2).

Bidjerano, T&Dai, D. (2007). The relationship between the big- five model of personality and self-regulated learning strategies *Learning* and Individual Differences, *17*(1).

Hughes, J., Rowe, M., Batey, M., & Lee, A. (2012). A tale of two sites: Twitter vs. Facebook and the personality predictors of social media usage. Computers in human behavior.

Jang, K.S. Hwang, S. Yand Choi, J.Y (2008). Internet Addiction and psychiatric Symptoms Among Korean adolescents, The *Journal of school health, no,78*(3),165-171.

Mahmood, Sh. & Farooq, U. (2016). Facebook Addiction: A Study of Big-Five Factors and Academic Performance amongst Students of IUB. *Global Journal of Management and Business Research: E Marketing.*

Whaite, O., Shensa, A., Sidani, E., Colditz, B., & Primack, A. (2018). Social media use, personality characteristics, and social isolation among young adults in t. he United States. *Personality and Individual Differences*